" فعالية برنامج أنشطة تعليمية قائمة على دمج ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم مع العاديين لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة "

د / ناهد فهمي على حطيبة

- **ملخص البحث**:

هدف البحث إلى التعرف على فعالية برنامج أنشطة تعليمية قائمة على دمج ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم مع العاديين لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. وقد تكونت عينة البحث من (٣٢) طفلا وطفلة من أطفال الروضة ويتراوح عمرهم ما بين (٥- ٦) سنوات تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين كالتالي: المجموعة الأولى تكونت من (١٦) طفلاً من المعاقين عقليا القابلين للتعلم المدمجين. والمجموعة الثانية تكونت من (١٦) طفلا من الأطفال العاديين المدمجين. وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث، حيث تم إعداد بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال، بالإضافة إلى إعداد برنامج تعليمي لتنمية المهارات الحياتية. وقد أسفرت نتائج البحث عما يلي: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المجموعتين بالنسبة للمحاور الأربعة لبطاقة ملاحظة سلوك الأطفال والدرجة الكلية لصالح الأطفال العاديين بعد تطبيق البرنامج. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال العاديين في التطبيقين البعدي والتتبعي للبرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال في المهارات الحياتية لأطفال الدمج. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في التطبيقين البعدي والتتبعي للبرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال في المهارا ت الحياتية لأطفال الدمج.

the effect of an educational activities program based on mixing the mentally disabled who are liable to learn with the normal ones to develop the daily life skills of kindergarten childern

Abstract

The aim of this research is to know the effect of the educational activities programs that are based on mixing the mentally retarded children with the normal ones to develop the daily life skills of the kindergarten children.The sample of the research contained 32 male and female kindergarten children aged between 5 and 6 years, divided equally into two groups as following:The first group consisted of 16 children of the mixing mentally retarded to learn, and the second group consisted of 16 children of the mixing normal ones.The researcher has prepared the research tools such as the cards of the children conduct observation, and the educational program for developing the daily life skills.The research results were as following :There are differences statistically shown at 0.01 rate between the scores of the two groups concerning the four tracks of the conduct observation cards; and the total score was for the normal children after applying the program.There are no differences statistically shown between the average of the scores of the normal children in the after and successive application of the program at the children conduct in the daily life skills of the mixed children.There are no differences statistically shown between the scores of the mentally retarded children who are liable to learn in the after and successive application of the program on the children conduct observation cards in the daily life skills of the mixing children.

أولاً: مشكلة البحث وأهميته :

- **(١-١) مقدمة البحث** Introduction of Research

إن طفل اليوم هو صانع التقدم فى المجتمع الذى يعيش فيه، فهو الأساس الذي يعتمد عليه المجتمع فى بناءه، والنسيج الحيوى الذى يحدد بنية المجتمع فى تحويله من عصر إلى عصر، ولكى ينهض أى مجتمع لابد أن يهتم بأى جانب من الجوانب البشرية ويبدأ فى تنميتها، لذلك عليه أن يهتم بفئة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ودمجهم فى مجتمعهم لكى يستطيع الوصول بهم لأعلى مستوياتهم لكى يفيدوا مجتمعهم بأنفسهم.

ولذلك شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً هائل بالمعاقين من الحكومات والجمعيات الأهلية ووسائل الإعلام، متمثلا فى الإهتمام بوجود كليات متخصصة فى إعداد معلم للتربية الخاصة للتغلب على الفجوة التى توجد بين الإحتياجات الفعلية والإمكانات المتاحة، وعلى الرغم من إصدار الأمم المتحدة (١٩٩٣) القواعد الأساسية لحقوق المعاقين والتى أكدت على ضرورة إتاحة فرص لتعليمهم ودمجهم فى التعليم النظامى إلا أن إجراءات الدمج تركز على البعد الإجتماعى أكثر من البعد التعليمى ويرجع ذلك لعدم وجود سياسات عامة تخضع لها عمليات الدمج التعليمى وخصوصاً فى مجال رياض الأطفال، كما تأكدت من ذلك الباحثة الحالية من خلال التجربة الإستطلاعية فيما يخص الدمج فى رياض الأطفال، بالإضافة إلى ذلك فقد شهدت العقود الأخيرة جهود كبيرة من خلال المؤتمرات الإقليمية والعالمية التى ركزت على حقوق المعاقين ومنها (مؤتمر سيريلانكا ١٩٩٤)، (منتدى داكار ٢٠٠٠)، و(مؤتمر اليونسكو الإقليمى للتربية فى الدول العربية ٢٠٠١)، أما الجهود العربية فلقد نص العقد العربى للمعوقين (٢٠٠٤:٢٠١٢) على ضرورة حصول الطفل المعاق على كافة الحقوق لضمان فرص متكافئة للتربية والتعليم وتمثل الإعاقة العقلية فى مصر مركز الثقل حيث تصل إلى أكثر من مليون ونصف معاق بنسبة حوالى (٧٣٪) من إجمالى المعاقين وتحتل الإعاقة العقلية البسيطة المرتبة الأولى فىالإهتمام وتقديم الخدمات لهم حيث تبلغ حوالى (٢,٥٪) حيث تقدم وزارة التربية والتعليم خدمات هذه الفئة من خلال قطاع مدارس التربية الفكرية، مع ذلك لا تتجاوز نسبة الخدمات التى تقدمها الدولة عن (٤٪) ومن هنا يركز عدد كبير من الجمعيات الأهلية على القطاعات العقلية المتوسطة والشديدة والتى يبلغ نسبتها حوالى (٠,٥٪) (اليونيسيف ٢٠٠٦).

وتهتم هذه الجمعيات بتنمية قدرات الأفراد المعاقين عقلياً من خلال برامج تعليمية وترفيهية وفنية ورياضية، ويتم ذلك من خلال الربط بين الأهداف التعليمية والمعرفية عن طريق التكامل بين جميع الأنشطة (عبدالمطلب القريطى، ٢٠٠٥:١٢٢).

بدأ الاهتمام بالتربية الخاصة والمعاقين مع بدايات القرن العشرين وكان التوجه قائم على عزل هؤلاء الأفراد عن المجتمع بعد تقسيمهم إلى فئات كل حسب إعاقته فى مدارس خاصة مع تقديم برامج مؤهلة خاصة بهم. وفى بداية القرن الحادى والعشرين تغيرت النظرة إلى محاولة توفير مكان ومكانة للمعاقين

سواء فى المدرسة أو المجتمع سعياً لدمجهم كأعضاء وإنتمائهم إليه كمواطنين فعالين.

وتعتبر قضية الدمج لذوى الاحتياجات الخاصة من القضايا الشائكة والهامة فى الوقت الحاضر حيث نسعى لضمان أكبر قدر من الدمج الاجتماعىفى ظل إعادة بناء وطن جديد يحتضن كل أبناؤه بحب وتقبل بدرجة متساوية وإن كان لبعضهم شئ من الخصوصية، فإنهم الأساس الذى يعتمد عليه المجتمع فى بناءه ومن ثم يمكن تحقيق الكفاية الذاتية والمهنية والاجتماعية كحق من حقوقهم الإنسانية والمهنية التى اعترفت بها كثير من دول العالم ووضعت لها التشريعات الخاصة حماية لهم وضمانا لتوفير الخدمات التى يستحقونها (راندا مصطفى، ٢٠٠٧: ٤٦٨؛ على محمد، ٢٠١٠: ٦٨٨).

وتوضح الباحثة أنه من الخطأ أن نخضع الطفل المعاق عقلياً لمواد تعليمية بدون تعديل بما يتمشى مع ميوله واهتماماته وعلينا أن نفسح له المجال بصورة أكثر لكي تكون عملية تعليمية تنبض بالحياة والحركة ولا يكون ذلك إلا من خلال التنظيم الجيد لعملية التعليم والتعلم وخصوصاً في مرحلة رياض الأطفال ويكون من خلال برامج تربوية فى ضوء المستحدثات العصرية، لذا قامت الباحثة بتصميم وإعداد برنامج متكامل لدمج الأطفال المعاقين في الروضة من خلال أنشطة المهارات الحياتية.

- (١-٢) **مشكلة البحث** Problem of Research
- **الإحساس بالمشكلة**:

إن الدمج يتطلب أكثر من مجرد مشاركة الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين فى الفصل التعليمىالعادى ويتطلب تخطيطا محدد للتأكد من أن هذه المشاركة لها معنى لجميع الأطفال فى الفصل التعليمىالعادى، وتركز الباحثة على أطفال الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم ليكون الدمج مبنى على حاجتهم إلى المشاركة معا، لذا يجب اهتمامنا بالقدرات الفردية وكيفية التعامل معها لكى يتعلم جميع الأطفال أثناء الدمج، المحتوى والمهارات الملائمةٍ لهم، لأن مرحلة رياض الأطفال يصعب الدمج الكامل فيها (دمج كلى)، وخاصة فى المفاهيم الأكاديمية ولكن يتناسب معهم الدمج الجزئى من خلال الأنشطة وتمثلت المشكلة الأساسية عند الباحثة (عندما تم ترشيحها) من قبل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) كخبيرة من جمهورية مصر العربية لحضور الحلقة الدراسية حول سياسات التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين من ٢٥- ٢٨ سبتمبر ٢٠١١ بدولة الكويت. واشتركت فى هذه الحلقة بعض الدول العربية التى عرضت كل منهم تجربتها فى الدمج وتوصلت إلى تقدم بعضهم فى هذا المجال ويفوق ما توصلت إليه جمهورية مصر العربية من حيث إعداد مناهج قائمة على برامج خاصة للدمج وتوفير أبنية بمساحات مناسبة فى ضوء تقنيات حديثة كما رأت الباحثة فى بعض مؤسسات المعاقين بدولة الكويت من خلال قيامها بزيارة ميدانية، مما أثار الغيرة العلمية للباحثة والاهتمام بهذا المجال بجمهورية مصر العربية وإعداد وتصميم البرامج التربوية من خلال الأنشطة التى تنمى المهارات الحياتية عن طريق دمج الأطفال العاديين والمعاقين، وبناء على ذلك كلفت الباحثة من قبل المنظمة باختيار مجموعة

خبراء متخصصين لدراسة وضع مناهج خاصة بالدمج فى ضوء معايير خاصة بهذه الفئة في جمهورية مصر العربية ومن خلال ورشة العمل توصلنا إلى أسس ومعايير خاصة للنهوض بهذه الفئة ولكن للأسف الشديد لم نجد أحد يتبنى تنفيذ خطة التطوير التى توصلنا إليها لكى نواكب تطور العالم العربىوالأجنبى من حولنا ولكن الباحثة لم تيأس من استكمال خطة التطوير لفئة دمج المعاقين، ولجأت للبحث العلمى لكى تقوم بتنفيذ ما تصبو إليه من إعداد برامج تربوية فى ضوء معايير خاصة بفئة الدمج فى رياض الأطفال لبعض الإعاقات المختلفة والمتعددة التى تحتاج إلى مزيد من الإهتمام والدراسة وهو ما يسعى إليه البحث الحالى.

ولقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بسياسة دمج المعاقين فى المجتمع وأيضا دراسات حول تنمية المهارات الاجتماعية من خلال الدمج بين المعاقين والعاديين فى المراحل المختلفة من العمر ولكن يندر فى حدودٍ علم الباحثة الحالية وجود روضات تطبق سياسة الدمج لأطفال الروضة خوفا من السلبيات والمعوقات لعدم وجود نظام مخطط من قبل وزارة التربية والتعليم فى ضوء شروط ومعايير للدمج ومناهج وأنشطة تعليمية معدة خصيصا لتطبيق عملية الدمج، وبذلك يؤكد البحث الحالى إنه ما زالت مشكلة الدمج فى جمهورية مصر العربية تحتاج إلى المزيد من الاهتمام والدراسة وهو ما يسعى إليه البحث الحالي وخصوصا في مرحلة رياض الأطفال.

- **تساؤلات البحث**:

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

[أ] ما المهارات الحياتية المناسبة لدمج ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم مع العاديين في مرحلة رياض الأطفال؟

[ب] ما الأنشطة التعليمية المناسبة لدمج ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم مع العاديين في مرحلة رياض الأطفال؟

[ج] ما فعالية البرنامج التعليمي المقترح لدمج ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم مع العاديين في مرحلة رياض الأطفال؟

- (١-٣) **أهداف البحث** Purposes of Research

يسعى البحث الحالى لتحقيق الأهداف التالية:

[أ] تحديد المهارات الحياتية المناسبة لدمج ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم مع العاديين في مرحلة رياض الأطفال.

[ب] تصميم وإعداد وتنفيذ بعض الأنشطة التعليمية من خلال برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدمج ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم مع العاديين في مرحلة رياض الأطفال.

[ج] قياس فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدمج ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم مع العاديين في مرحلة رياض الأطفال.

- (١-٤) **أهمية البحث** Importance of Research

تُستمد أهمية هذا البحث من الموضوع الذى يتناوله وهو الدمج وكيفية تهيئة السبل لكى ينجح ويؤتى ثماره فالدمج ليس مجرد إعادة توزيع الأطفال المعاقين ووضعهم فى الروضات بدون تهيئتهم وإعدادهم بشكل جيد، وهذا ما دعا

إلى التركيز على تنمية المهارات الحياتية الضرورية لديهم حيث إنها جزء لا يتجزأ وضرورى لنجاحه فى المجتمع وتجنبه أى عقبات فى حياته الخاصة. وتنبع أهمية هذا البحث للفئات التالية:

[أ] بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم:

فيحقق لهم التفاعل الإجتماعي مما يساعدهم على بناء شخصيتهم وتنمية مفهوم التراث لديهم من خلال البرنامج المقترح الذي يعلمهم الأنشطة التي تساعدهم على القيام بدورهم في الأسرة والمجتمع ليكونوا أعضاء فاعلين ويساعدهم أيضاً على تكوين صداقات مع الأطفال العاديين ومنحهم الإحساس بالانتماء إلى مجموعة.

[ب] بالنسبة للأطفال العاديين:

فيتيح لهم الفرصة للتعرف على الأطفال المعاقين عن قرب وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.

[ج] أما بالنسبة لمعلمات الروضة والقائمين على العملية التعليمية:

فيساعد على إعدادهن وتدريبهن وتوفير أساليبٍ وطرق التعليم وتخطيط البرامج المناسبة علاوة على تطوير اتجاهاتهم إيجابيا نحو الدمج.

[د] وبالنسبة لأولياء أمور هذه العينة من الأطفال:

يساعدهم على التأهيل والتدريب ورفع درجة الوعي المجتمعي بقضايا الإعاقة وتقبل أهمية دمجهم في المجتمع.

[هـ] أما بالنسبة لمخططي المناهج والبرامج لمرحلة رياض الأطفال:

تساعدهم على موائمة وتكيف المناهج بإجراء التعديلات في المحتوى العام وذلك بحذف ما لا يتناسب مع إمكانيات الدمج وإضافة الموضوعات المتخصصة التي يحتاجها في حياته الاجتماعية من خلال برامج تنمية المهارات الحياتية.

- **(١-٥) حدود البحث** Research Limitations

- **الحدود المكانية**:

اقتصرت على روضة الخلفاء الراشدين الخاصة بالمعادي والتابعة لوزارة التربية والتعليم حيث أنها تحتوى على فصول للمعاقين عقليا بدرجات مختلفة بالإضافة إلى فصول رياض الأطفال العاديين والباحثة هى التى كانت تقوم بمساعدتهم فى تطبيق عملية الدمج فى الروضة.

- **الحدود البشرية** : **من حيث عينة البحث**:

اقتصر البحث الحالي على عينة من أطفال الروضة فى مرحلة عمرية من (٥- ٦) سنوات بلغ عددها (١٦) طفلا وعينة من فصول التربية الخاصة بنفس الروضة فى مرحلة عمرية من (٥- ٦) سنوات ذوى الإعاقات البسيطة القابلة للتعلم وتتراوح نسبة ذكائهم (٥٠- ٧٠) وبلغ عددهم (١٦) طفلا، أى أصبحت العينة الكلية من الأطفال قوامها (٣٢) طفل وطفلة مقسمة إلى مجموعتين من الأطفال العاديين والمعاقين كعينة تجريبية واحدة ذات التطبيق القبلى والبعدى.

- **الحدود الزمنية**:

تم تطبيق أنشطة البرنامج التربوى على عينة البحث على مدار شهرين بواقع يومين فى الأسبوع مقسمة إلى ٣ ساعات فى اليوم، إجمالى ٤٨ ساعة حيث تم

تطبيق قياس قبلى للمجموعتين العاديين وغير العاديين أثناء الدمج قبل تطبيق البرنامج التربوى ثم عمل قياس بعدى للعينة الكلية بعد تطبيق البرنامج التربوى لمعرفة فعالية البرنامج فى تنمية المهارات الحياتية لديهم من خلال عملية الدمج.

- (١-٦) **مصطلحات البحث** Research Terminology
- **البرنامج**:

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الأنشطة التربوية التى يقوم بأدائها الأطفال تحت إشراف المعلمة وتعمل على إكسابهم بعض الخبرات التربوية المتنوعة التى تزودهم بالمعلومات الكافية لكى تنمى المهارات الحياتية لدى عينة البحث الدامجة. كما حددت الباحثة الأنشطة التربوية التى يتضمنها البرنامج على أن تنمى المهارات الحياتية متمثلة فى أنشطة مرتبطة بالمفاهيم العلمية لتنمية المهارات البيئية والغذائية والصحية والوقائية واليدوية.

- **المهارات الحياتية**:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها القدرات العقلية والوجدانية والحسية التى تمكن الطفل من حل مشكلات أو مواجهة تحديات تواجهه فى حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب حياة الطفل ومجتمعه، وتضم المهارات المرتبطة بالعلوم البيئية، الغذائية، الصحية، الوقائية والمهارات اليدوية.

- **الدمج**:

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه عملية دمج الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم مع أطفال الروضة العاديين لتكوين تفاعل إجتماعى متبادل بينهم وتقوية العلاقات بعضهم البعض من خلال دمج جزئى لممارسة بعض الأنشطة التعليمية التى تعمل على تنمية المهارات الحياتية لديهم تحت إشراف معلمة الروضة ومعلمة التربية الخاصة.

- **المعاقين عقلياً " فئة القابلين للتعلم"**:

وتعرفهم الباحثة إجرائياً هم الأطفال الذين تتراوح نسب ذكائهم ما بين (٥٠- ٧٠) درجة ويطلق عليهم فئة الإعاقة العقلية البسيطة وليس لديهم أى إعاقات أخرى ومنهم من يتم تدريبه وتعليمه على بعض المهارات الحياتية حتى يصبح مستقل معتمد على ذاته ويطلق عليهم فئة القابلين للتعلم.

- **الأطفال العاديين** :

وتعرفهم الباحثة إجرائياً هم أطفال الروضة للمستوى الثانى ويتراوح أعمارهم من (٥- ٦) سنوات وليست لديهم أى إعاقات.

- **ثانياً : أدبيات البحث: ودراساته السابقة وفروضه الإحصائية**:
- (٢-١) **الإطار النظرى**:
- **تمهيد**:

شهدت كثير من المجتمعات نزعة إنسانية للدفاع عن حق الطفل المعاق فى حياة كريمة عرفت باسم مبدأ الدمج وهى تهدف بأن يعيش فى البيئة الطبيعية

وأن يحصل على برامج وخدمات تشبه إلى أقصى حد ممكن مع التى يتم توفيرها للأطفال العاديين.

ويتضمن الإطار النظرى للبحث المحاور الثلاثة التالية:

- **أ- البرنامج:**
  - ✓ (أ- ١)فلسفة البرنامج التربوى
  - ✓ (أ- ٢)أسس بناء البرنامج المتكامل.
  - ✓ (أ- ٣)المحتوى وتخطيط البرنامج.
  - ✓ (أ- ٤)الأسس التى يجب مراعاتها فى برنامج الدمج.
- **ب- الدمج:**
  - ✓ (ب- ١)تعريف الدمج.
  - ✓ (ب- ٢)أنواع الدمج.
  - ✓ (ب- ٣)أسباب ظهور الدمج.
  - ✓ (ب- ٤)أهداف الدمج.
  - ✓ (ب- ٥)متطلبات عملية الدمج.
  - ✓ (ب- ٦)فوائد الدمج للأطفال المعاقين والعاديين والمجتمع.
  - ✓ (ب- ٧)إيجابيات الدمج وسلبياته.
- **ج- المهارات الحياتية:**
  - ✓ (ج- ١) فلسفة تعرف المهارات الحياتية.
  - ✓ (ج- ٢) أنواع المهارات الحياتية.
  - ✓ (ج- ٣) أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

وفيما يلي يتم تناول كل محور وأبعاده الفرعية بشئ من التفصيل والتوضيح:

- **أ- البرنامج** :
- **(أ-١) فلسفة البرنامج التربوي** :

لقد أخذت (الروضة) من جان جاك روسو (١٧١٢- ١٧٧٨) اهتمامه بميول الطفل الطبيعية، ومن بستالوتزي (١٧٤٦- ١٨٢٧) اهتمامه بنشاط الطفل وتربيته تربية عقلية وخلقية شاملة أما فريدريك فروبل (١٧٨٢- ١٨٥٢) فله الفضل الأكبر في إرساء الأسس السليمة لتربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، وتقديمه مفهوم (النشاط الذاتي التلقائي)، وهذا النشاط الذي يسيطر عليه دوافع الفرد النابعة من ميوله الخاصة، لذا فإنه لا يستجيب إلا لنداء القوى التي يشعر بأنها نابعة من أعماق نفسه ولا يلبي نداء القوى المفروضة عليه من الخارج، ولا يعني ذلك أن الطفل لا يرغب في الإندماج في الحياة المحيطة به أو المساهمة في مظاهرها، بل على العكس من ذلك نجد لدى الطفل رغبة شديدة لأن يصبح جزءا من الحياة حوله ليحقق ذاته، وهذه الرغبة من جانب الطفل يجب أن تكون نقطة البداية لأي نوع من التعليم والتربية في رأي فروبل، ليست إعدادا لحياة مستقبلة وليست الحياة التي يعمل الطفل على الاندماج فيها هي حياة البالغين، ولكنها الحياة التي يراها من خلال ذاته في الأشياء المحيطة به، وعندما يندمج الطفل بكل قواه وبتلقائية كاملة في وحدة مع الحياة حوله فإنه يحقق النمو، وهذا هو هدف التربية، وتتمشى هذه الفلسفة

مع ما نادى به الفلاسفة المسلمون من أمثال الفارابي وابن سينا والغزالي وابن رشد وغيرهم منذ أكثر من ألف عام، بأن يقوم تعليم الطفل على اللعب وعلى الفطرة التي فطره الله عليها، أي أن تتبع الأساليب التي تتمشى مع طبيعة الطفل وفي مقدمتها اللعب والحركة والإنطلاق. (ناهد حطيبه، ٢٠٠٤: ٢٠٠)، (هدى الناشف، ٢٠٠٣، ١٠)، (محمد شحيمي، ١٩٩٤: ١٩). (خضير سعود، ١٩٨٩: ٥) (فتحية سليمان، ١٩٧٩: ١٦٢) (سعد مرسي، ١٩٧٥: ٣٩٥).

وترى الباحثة الحالية أن فلسفة البرنامج تتناسب مع فلسفة سياسات الدمج حيث أن الطفل المعاق المدمج يحتاج إلى التعبير عن ذاته بتلقائية كاملة بدون حرج من المحيطين، وسوف يتوفر ذلك من خلال معايير سليمة لنجاح عملية الدمج على أن يقوم تعليمه على اللعب والفطرة وأيضا تتبع الأساليب التي تتمشى مع طبيعة الطفل ودرجة إعاقته أي الطفل طفل في جميع إحتياجاته مع الإختلاف في درجة الإعاقة وتعددها.

- **(أ-٢) أسس بناء البرنامج المتكامل**:

وأهم هذه الأسس:

- الأساس السلوكي.
- الأساس المعرفي.
- الأساس الاجتماعي.

والعوامل التي تؤثر في عملية بناء البرنامج وتنفيذه، تلك العوامل ذات أبعاد ثلاثة وهي:

- فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال.
- طبيعة الأطفال الذين يعد لهم البرنامج ويسعى إلى تعليمهم وتربيتهم.

نوع المعرفة والمهارات والعادات والاهتمامات التي يسعى البرنامج إلى اكتساب الأطفال لها. وتتخذ هذه البرامج من الخبرات المباشرة اليومية، والممارسة أسلوبا مهما لإشباع رغبات وحاجات الأطفال بصورة أفضل أكثر فعالية من تلك المعارف التي يكتسبها الأطفال عن طريق التلقين (ناهد حطيبه، ٢٠١١: ١٧).

- **(أ-٣) المحتوى وتخطيط البرنامج**:

بغض النظر عما إذا كان البرنامج الذي يوضع لطفل الروضة برنامجاً يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً أو لعام كامل فلا بد أن يكون له تخطيط يأخذ في الإعتبار طبيعة طفل المرحلة والخصائص النوعية للأطفال الذين وضع البرنامج من أجلهم، والحياة المحيطة بالأطفال والبيئة التي يتعاملون معها في الأسرة والحي والمجتمع ويراعي عند تنظيم محتوى البرنامج التربوي في رياض الأطفال التسلسل والترابط والتكامل بين حلقات المستوى فالخبرات اللاحقة تحدث تطور للخبرات السابقة أي ما يعرف بالتراكمية، فتعليم الطفل لمفهوم ما، قد يتطلب تعليمه لمفهوم سابق فتعليم الطفل مفهوم إشارات المرور يتطلب تعلمه الألوان ودلالتها، وهكذا في كافة عناصر جوانب خبرات برنامج التربية في رياض الأطفال والذي يجب أن يراعي أيضا عند تنظيم المحتوى، والتقويم القبلي للأطفال الذي يحدد استعدادتهم لمحتوى الخبرات اللاحقة أو الجديدة، على أن يكون المحتوى متدرجا من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب،

ومن العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء ومن محتوى واسع وعريض إلى محتوى ضيق ومحدد مع الأخذ في الاعتبار تجديد المحتوى لتتابع وتسلسل وترتيب محدد لموضوعات وأنشطة ومفاهيم البرنامج (ناهد حطيبه، ٢٠١٢: ٤٧)، (هدى الناشف ، ٢٠٠٣: ٩) ، (سعدية بهادر، ٢٠٠٣، ٥٤).

- **(أ-٤) الأسس التي يجب مراعاتها في برنامج الدمج وحددها (علي الصمادي، ٢٠١٠: ٣٦) كما يلي:**

- تعريف الدمج بصورة إجرائية ودقيقة خالية من اللبس.
- تعريف الفئة المستهدفة من برنامج الدمج بصورة تساعد على تحديد معايير لاختيارهم بما يتناسب مع البرنامج.
- القدرة على استخدام اليدين والذراعين بفعالية في ممارسة الأنشطة اليومية.
- تحديد أغراض وأهداف البرنامج (بعيدة المدى) وتتمثل في الأهداف العامة و(قريبة المدى) وتتمثل في الأهداف السلوكية، على أن يتم صياغاتها بصورة موضوعية قابلة للتحقيق.
- تحديد نوع البرنامج والفترة الزمنية في تطبيقه بما يتناسب مع عينة البحث وترى الباحثة الحالية ضرورة التمهيد للأطفال المعاقين والعاديين لبرنامج الدمج وحث الأطفال على حب المشاركة ومساعدة الآخر عندما يحتاج له وإعطاء خبرات إيجابية سابقة قبل البدء في البرنامج وذلك من أجل نجاحه بدون صعوبات تؤدي إلى فشل الدمج وخصوصا في مرحلة طفل الروضة.

- **ب- الدمج** :

قد شجعت جهود الدمج خروج الأطفال المعاقين من برامج الفصول الخاصة إلى الفصول العادية (قاعات أنشطة الروضة) حتى يبرهنوا على إتقانهم للمهارات الاجتماعية والحياتية لأنها ضرورية للأداء بشكل مناسب في بيئة التربية العادية (شيماء عبدالله، ٢٠١٠: ٢). وترى الباحثة أن الدمج وسيلة هامة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعية والوطنية وتنمية المهارات الحياتية، والتي تنشأ من خلال الدمج بين العائلات والروضات والأسر مما يعطي الحق للأطفال المدمجين من تكافؤ الفرص في التعلم والمشاركة في الحياة الإجتماعية مع الأطفال العاديين والإستفادة من طاقاتهم عند تحقيق وتوفير الفرص المناسبة لقدراتهم وخبراتهم.

- **(ب-١) تعريف الدمج** :

عرف اصطلاحيا بأنه مفهوم يفيد خدمة الأطفال المعاقين داخل البرنامج المدرسي العادي، مع تزويدهم بالعاملين المتخصصين والخدمات المساعدة بدلا من وضع هؤلاء الأطفال في فصول خاصة مستقلة بهم، وكان مفهوم الدمج أكثر نجاحا وفعالية عندما استخدم في تنفيذه مجموعة من المتخصصين مثل معلمي غرفة المصادر وعندما طبق مع المعاقين بدرجة بسيطة أي القابلين للتعليم (عبدالعزيز اشخص، وعبد الغفار الدماطي، ١٩٩٢: ٧٣). كما عرف الدمج: بأنه إتاحة الفرص للأطفال المعاقين للإنخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ويهدف إلى الدمج بشكل عام إلى مواجهة الإحتياجات التربوية الخاصة للطفل المعاق ضمن إطار الروضة العادية ووفقا لأساليب ومناهج ووسائل تعليمية ويشرف على تقديمها جهاز

تعليمي متخصص إضافة إلى كوادر التعليم في الروضة العادية (ماري نجيب، ٢٠٠٢: ١٢٢). وعرفه (الخطيب) بأنه مشاركة ذوي الإحتياجات الخاصة في العملية التربوية العامة ويعتبر هؤلاء المدمجين إذا أتيحت لهم الفرصة لقضاء أي وقت من اليوم التعليمي مع العاديين (جمال الخطيب، ٢٠٠٤: ٣٥).

وتستخلص الباحثة مما سبق، أن مفهوم الدمج من المفاهيم التي تشكل إهتماما لدى جميع المهتمين في حقل رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة، وأن المجتمعات التي مازالت تجتهد في رعاية المعاقين وفي تأهيلهم وجدت في فكرة الدمج الحل الأمثل للعلاج وللوقاية من الأمراض الإجتماعية والنفسية، فالمعاق يحتاج إلى شتى أوجه الرعاية من خلال منظور الدمج حتى يتسنى له الحصول على الإحترام والتقدير المجتمعي، وحتى يتسنى له العيش في الحياة الكريمة التي تسعى الأنظمة المعنية به لتوفيرها له.

- **(ب-٢) أنواع الدمج**:

ظهرت عدة أنواع من الدمج، ولكل نوع خصوصيته التي تميزه من خلال طبيعة الفائدة التي تقدمها للمعاق، وأهم هذه الأنواع ما يلي:

- **الدمج الأكاديمي (التعليمي)**:

يعرف بأنه يمثل ذلك النوع من البرامج التي تعمل على وضع الطفل الغير المعاق مع الأطفال العاديين لبعض الوقت وفي بعض الأنشطة بشرط أن يستفيد الطفل المعاق من ذلك وبحيث تهيئ الظروف المناسبة لنجاح فكرة دمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين.

- **الدمج الوظيفي**:

أو ما يسمى بالخدمات الخاصة أو حجرة المصادر، ويعني وضع الأطفال المعاقين مع العاديين لفترات معينة من الوقت في بعض المواد التعليمية ثم يرجع إلى فصله الذي يضم معاقين نفس إعاقته لتلقي مساعدات تعليمية متخصصة مثل الجزء الأكاديمي مثلا على أيدي متخصصين مع تقليل الفروق الوظيفية بين المعاقين والعاديين أثناء دمجهم. (حسن دياب، ٢٠٠٦: ٤٨).

- **الدمج المكاني**:

ويقصد به إنشاء فصول خاصة ملحقة بالمدارس أو الروضات العادية ويلتحق بهم الأطفال المعاقين مع إقرانهم العاديين في نفس المبنى المدرسي ولكن لهم فصول خاصة بهم ويفيد ذلك النوع من تواجد المعاقين داخل الفناء ومن اللعب مع أقرانهم، ويتلقى الأطفال المعاقين لبرامجهم التعليمية من قبل معلمي التربية الخاصة وبرامج مشتركة مع العاديين وفق جدول زمني معين من خلال الأنشطة الاجتماعية والحركية والرحلات الترفيهية والرسم والمجالات الفنية الأخرى وتعتبر هذه الفصول الخاصة بمثابة روضة أخرى منفصلة، لذا فإن هذا الأسلوب يتشابه كثيراً مع مدارس التربية الخاصة من حيث طبيعة التعليم والمشاركة الاجتماعية، ولابد أن يضع هذا التنظيم المدرسي في اعتباره حاجة الطفل المعاق إلى خدمات خاصة، ومساعدته في ذات الوقت على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو غيره من الأطفال العاديين، وكذلك مساعدة الطفل العادي على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو غيره من الأطفال المعاقين (عبدالرحمن سليمان، ١٩٩٨ : ٣١).

- **الدمج الاجتماعي**:

وهو أهم أنواع الدمج التي يجب تطبيقها لما له من أثر بالغ في التهيئة النفسية للطفل المعاق، وتحسين قدراته على كل المجالات الأخرى الأكاديمية، ويقصد به كسر الحاجز الاجتماعي بين الطفل المعاق وأقرانه العاديين من خلال مشاركتهم في نفس الخدمات والأنشطة في الروضة ممن يؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم، ويعتبر هذا النوع هو المرحلةٍ النهائية من مراحل تطوير برامج التربية للمعاقين كما أنه له دورا أساسيا في تغيير الاتجاهات الإيجابية نحو الطفل المعاق (إسلام جابر، ٢٠٠٧، ٢٠١).

وتؤكد (زينب شقير) أن الدمج المجتمعي هو طريقة علمية وفعالة، وتقوم على توفير وتقديم الخدمات الإندماجيةالتأهلية للمعاقين في مجتمعاتهم وبيئاتهم المحلية، مستخدمين ومستفيدين من جميع الموارد المادية والبشرية المتوفرة في المجتمع المحلي، وتؤكد على مشاركة وشمول المعاقين أنفسهم وعلاقاتهم ومجتمعاتهم في عملية التأهيل (زينب شقير، ٢٠٠٥: ٣٩).

ومهما تعددت الآراء والاتجاهات تباينت وجهات النظر فإن الدمج كإستراتيجية جديدة في التربية الخاصة ينطلق من:

- التغيير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال المعاقين من السلبية إلى الإيجابية.
- توفير الفرصة الطبيعية للأطفال المعاقين للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم العاديين وإزالة الوصمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة، ويقصد بذلك الآثار السلبية الاجتماعية لديهم وذويهم والمرتبطة بمصطلح مثل الإعاقة (جمال الخطيب، ٢٠٠٤: ٢٠٩).

- (ب-٣) **أسباب ظهور الدمج**:

- التغير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال المعاقين من السلبية إلى الإيجابية.
- ظهور القوانين والتشريعات التي تنص صراحة على حق الطفل المعاق في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية أسوة بأقرانهم العاديين، ويظهر هذا في حقوق الإنسان التي تعترف أن الطفل المعاق كأي شخص له حقوق ويقلل من إمكانية النظر إليهم باعتبارهم وصمة عار.

ومن هنا نذكر القرار الوزاري رقم (٩٤ لسنة ٢٠٠٩) صادر عن وزارة التربية والتعليم وينص على:

قبول حالات الأطفال الذين تبلغ درجة ذكائهم (٥٢) وبتعديل هذه الدرجة من (٥٢ إلى ٧٥) كحد أدنى لقبول حالات الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة بالمدارس المستهدفة للدمج ويرتب على ذلك قبول الأطفال بمدارس الدمج (قبل تعديل درجة الذكاء) الذين تبلغ درجة ذكائهم ما بين ٥٢ إلى أقل من ٧٥ وينحصر تصنيف هؤلاء الأطفال في فئة الإعاقات الفكرية.

ثم جاء قرار وزاري رقم (١١٧ لسنة ٢٠١٠) والذي ينص على ألا تقل درجة ذكائهم عن ٧٥ درجة باستخدام مقياس ستانفورد بينيه.

- تزايد عدد الأطفال المعاقين في بعض المجتمعات وخاصة في الدول النامية مع قلة عدد المراكز والمؤسسات الخاصة برعاية المعاقين مما يعني أن الدمج بأشكاله قد يكون أحد الحلول لهؤلاء الأطفال المعاقين.
- ظهور بعض الفلسفات التي تؤيد دمج المعاقين مع الأطفال العاديين في الروضة العادية وذلك لعدد من المبررات أهمها توفير الفرص الطبيعية للطفل المعاق للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم من الأطفال العاديين والمحافظة على التوزيع الطبيعي للأطفال في الروضة العادية (زينب شقير، ٢٠٠٢: ٣٤- ٣٥).

- **(ب – ٤) أهداف الدمج:**

من أهم أهداف الدمج ما يلي:

- إتاحة الفرصة لجميع الأطفال المعاقين للتعليم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من الأطفال الأسوياء.
- إتاحة الفرصة لتأهيل الأطفال المعاقين للانخراط في الحياة العادية.
- إتاحة الفرصة للأطفال الأسوياء للتعرف على الأطفال المعاقين عن قرب وتقدير مشاكلهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.
- خدمة الأطفال المعاقين في بيئتهم المحلية والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن أسرهم وينطبق هذا بشكل خاص على الأطفال من المناطق الريفية والبعيدة عن مؤسسات ومراكز التربية الخاصة.
- استيعاب أكبر نسبة ممكنة من الأطفال المعاقين الذين لا تتوفر لديهم فرص للتعليم.
- تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس العامة من مدراء ومدرسين وأولياء أمور والقائمين على رياض الأطفال.
- التقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال أنفسهم وتخليص الطفل وأسرته من الوصمة التي يمكن أن يخلقها وجوده في المدارس الخاصة بالمعاقين.
- إعطائهم فرصة أفضل ومناخا مناسباً لينموا نموا أكاديميا واجتماعياً ونفسيا سليما إلى جانب تحقيق الذات عند الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة دافعيته نحو التعليم ونحو تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير وتعدل إتجاهات الأسرة وأفراد المجتمع.
- تعديل اتجاهات المعلمين وتوقعاتهم نحو الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من كونها اتجاهات تميل إلى السلبية على اتجاهات أكثر إيجابية.
- بيان حق المعاق في التعليم وخاصة حقه في تلقي التعليم في المدارس العادية كبقية الأطفال العاديين، حيث يعتبر الدمج جزءا من التغيرات السياسية والاجتماعية التي حدثت عبر العالم.
- التركيز بشكل أعمق على المهارات اللغوية للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية حيث نجد أن تعلم اللغة لا يتم بالصدفة وإنما يعتمد بشكل كبير على العوامل البيئية ويعتبر النمو اللغوي مهما جدا للأطفال المدمجين حيث يسهل نجاحهم من خلال التفاعلات اليومية مع الآخرين.

- أن دمج الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين يساعد هؤلاء في التعرف على هذه الفئة من الأطفال عن قرب وكذلك تقدير احتياجاتهم الخاصة وبالتالي تعديل اتجاهاتهم وتقليل آثار السلبية من قبل الأطفال الآخرين.
- يعتبر الدمج متسقاً ومتوافقا مع القيم الأخلاقية والثقافية.
- من أهداف الدمج بعيدة المدى تأهيل وتلخيص ذوي الاحتياجات الخاصة من جميع أنواع المعوقات سواء المادية أو المعنوية التي تحد من مشاركتهم في جميع جوانب الحياة (ديانا برادلي وآخرون ، ٢٠٠٠: ٤٥).

- **الإجراءات التي تسبق عملية الدمج في الروضة**:
  - اختيار الروضة.
  - تهيئة الإدارة المدرسية وتوضيح الهدف من الدمج وتعريفهم بنوعية الإعاقة وطبيعتها.
  - تهيئة العاملين من معلمات وعمال وتعريفهم بالإعاقة.
  - تهيئة الأطفال العاديين.
  - إزالة العوائق التي يمكن أن تحول دون مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة التعليمية.
  - تهيئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالدمج.
  - الاختيار المناسب للعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة من أخصائيين ومعلمين (أخصائي نفسي، أخصائي عيوب نطق، معلم تربية خاصة، معلم تربية فنية، معلم تربية بدنية).
  - وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول المناسبة.
  - توفير الوسائل المعينة.
  - توفير وسائل الأمن والسلامة.
  - إيجاد قناة اتصال (الخدمات المساندة، الوالدين) (راندا الديب، ٢٠٠٧: ٨٦).

ونستخلص مما سبق أن الدمج لابد له من عناصر أساسية هامة وتتمثل في الإدارة ومديرها والمعلمات والكوادر البرنامجية والبيئة المحلية والوالدين (الأسرة).

- (ب-٥) **متطلبات عملية الدمج**:

التعرف على الاحتياجات التعليمية والتي تتطلب التركيز على النواحي الآتية:

- تحديد نوع الإعاقة القابلة للدمج.
- إعداد هيئة معلمات الأطفال وتدريبهن على متطلبات عملية الدمج.
- وضع الأطفال في المستويات المناسبة.
- تخطيط وتنفيذ الأنشطة وخطط العمل المناسبة: التقييم التربوي، البرنامج الفردي التربوي، قواعد الضبط، البيئة، التخطيط داخل قاعة النشاط، اللعب، الأنشطة داخل وخارج قاعة النشاط.
- التواصل مع الأهل، والمشاركات بين الوالدين والعاملين في مختلف الأنشطة.
- توفير الخدمات الطبية المناسبة للمعاق.

- **إعداد القائمين على التربية**:

بحيث يجب تغيير اتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية من : معلمين ومديرين وإداريين، بحيث يستطيعوا الإسهام بصورة إيجابية في إنجاح عملية الدمج في التعليم وإعداد المعاقين للإندماج في المجتمع (زينب شقير، ٢٠٠٢: ٨٩).

- **إعداد المعلمات**:

يجب توفير مجموعة من المعلمات ذوي الخبرة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وإعدادهم إعدادا مناسبا للتعامل مع العاديين والمعاقين ومعرفة كيفية إجراء ما يلزم من تعديلات في طرق التعليم لمواجهة الحاجات الخاصة للمعاقين في الفصل العادي، إلى جانب معرفة أساليب توجيه وإرشاد الأطفال العاديين بما يساعدهم على تقبل أقرانهم المعاقين.

- **إعداد المناهج والبرامج التربوية**:

من متطلبات الدمج ضرورة إعداد المناهج التعليمة والبرامج التربوية المناسبة التي تتيح للمعاقين فرص التعليم، وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والتربوية ومهارات الحياة اليومية.

- **اختيار مدرسة الدمج**:

يتم اختيار المدرسة لتكون مركزاً للدمج وفق شروط محددة وكثيرة منها قرب المدرسة تعاون الآباء والمعلمين توفير الخدمات والأنشطة التربوية وتوفير بناء مدرسي مناسب وغيرها أمور كثيرة يجب تحديدها.

أعداد وتهيئة الأسر، إعداد وتهيئة الأطفال، إنتقاء الأطفال الصالحين (**سحر الخرشمي، ٢٠٠٢: ٦٣**).

- (**ب-٦**) **فوائد الدمج للأطفال المعاقين وللأطفال العاديين وللمجتمع**:

- فوائد الدمج للأطفال المعاقين: يمد الطفل بنموذج شخصي، اجتماعي، سلوكي للتفاهم والتواصل، وتقليل الاعتماد المتزايد على الأم أو أحد أفراد الأسرة.
- فوائد الدمج للأطفال العاديين: إن الدمج يؤدي إلى تغير اتجاهات الأطفال العاديين نحو الأطفال المعاقين بالإضافة لفوائد الدمج للآباء وفوائد الدمج الأكاديمية والفوائد الاجتماعية المتعددة.
- فوائد الدمج بالنسبة للمجتمع: تغيير النظرة السلبية لدى أفراد المجتمع نحو المعاقين وتنبه أفراد المجتمع إلى حق المعاق في العيش كإنسان، وعلى المجتمع أن ينظر له على أنه فرد من أفراده، وأن الإصابة أو الإعاقة ليست مبررا لعزل الطفل عن إقرانه العاديين، وكأنه غريب غير مرغوب فيه (**عبد العزيز عبد الجبار، ١٩٩٨: ٩٥**)

إن دمج الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين له قيمة اقتصادية تعود على المجتمع إذ توظف ميزانية التعليم بشكل أكثر فاعلية بوضعها في مكانها الصحيح وبما يعود على الأطفال بفوائد كبيرة.

والدمج قد لا يكون الحل الأمثل لكل الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، بل أن بعض الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة قد لا يتمكنون من النجاح في أوضاع الدمج المختلفة لتباين حاجاتهم وعدم فعالية الخدمات التي قد تقدم لهم

في تلك الأوضاع التعليمية ففي حين أن الدمج قد يكون حلماً وأملاً يتمناه الكثير إلا أنه قد يكون كارثة للبعض الآخر لما قد يطرأ من سلبيات في عملية التطبيق لايتم إحتواؤها مسبقا أو الاستعداد لها.

لذلك فإن عملية الدمج يجب أن يتم الإعداد المسبق لها بواسطة خبراء تربويين ونفسيين وأخصائيين اجتماعيين أكفاء (**عبدالمطلب القريطي، ٢٠٠٥: ٤٢**).

وترى الباحثة الحالية لكي تنجح معلمات رياض الأطفال في الدمج، يجب بل ضروري أن تخضع لتدريب وتأهيل لتنمية مهاراتها أكاديميا ونفسيا وتربويا لكي تستطيع النهوض بالعملية التعليمية في أثناء الدمج لكي تحقق النجاح والأهداف المرجوة من عملية الدمج في روضة الأطفال.

- (**ب-٧**) **إيجابيات الدمج وسلبياته**:

- **إيجابيات الدمج**

- يحول دون عزل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن رفاقهم وعن الأنشطة العادية.
- يحول دون التركيز على التصنيفات والتسمية التشخيصية.
- يمنع إلحاق الأطفال ببرامج التربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل غير مبرر حيث تبذل كل الجهود الممكنة لإبقاء الطفل في الروضة العادية.
- يشجع الأطفال العاديين على قبول رفاقهم ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يصبحون أكثر حساسية للتعامل معهم وأكثر مراعاة لهم كما يحثهم على تفهم واحترام الفروق والتنوع والتباين.
- يمكن المعلمات والاختصاصيين الآخرين من العمل معا ودعم بعضهم بعضاً.
- أن وجود الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أطفال عاديين يساعدهم على تعلم العديد من المهارات الاجتماعية المختلفة.
- التكيف الشخصي وتنمية العلاقات الشخصية الناجحة من خلال ممارستها مع الأطفال العاديين.
- تعويد الطفل على العطاء وتقديم المساعدة لزميله ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إعداد أبناء المستقبل وتأهيلهم فربما يصبح طفل اليوم السوي أبا لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في المستقبل.
- مساعدة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على اكتساب العديد من المهارات الأكاديمية أو الوظيفية بسبب التوقعات العالية والمستوى الرفيع من الإثارة الذي يتوافر في الروضة العادية.
- إعطاء الطفل العديد من الفرص للنمو نمواً اجتماعيا وأكاديمياً ونفسيا سليما.
- تحقيق الذات لدى الطفل المدمج.
- تعديل اتجاهات الأسرة نحو الإعاقة من السلبية إلى الإيجابية.
- تقليل الكلفة الاقتصادية.
- توسيع قاعدة الخدمات وخاصة الدمج التعليمي.

- **سلبيات الدمج**:

إن الدمج سلاح ذو حدين فكما أن له إيجابيات فله أيضا سلبيات وهو قضية جدلية لها ما يساندها وما يعارضها ومن هذه السلبيات.

- أن معظم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم إعاقات بسيطة وبالتالي فهم لا يحتاجون إلى تربية خاصة طوال اليوم التعليمي بل هم يستطيعون المشاركة في بعض الأنشطة المقدمة في الروضة للطفل العادي.
- أن تعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في روضات ومدارس وصفوف خاصة لم يترتب عليه حرمانهم من المشاركة في الأنشطة التعليمية المدرسية الاعتيادية فقط ولكن عمل أيضا على عزلهم عن رفاقهم وتعرضهم لأذى معنويا بسبب تصنيفهم كأطفال معاقين.
- إخفاق الدراسات والبحوث العلمية في تقديم أدلة على فاعلية وجدوى التعليم الناتج عن عملية الدمج في الروضات والمدارس العادية.
- عملية الدمج قد تضيف أعباء كثيرة إلى تلك التي تقع على عاتق معلمي التعليم العام رياض الأطفال.
- أن المناهج والأنشطة التي يتم تقديمها في إطار التعليم العام لا تتناسب مع حاجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أن المعلمات في الروضة لم يتلقوا تدريبا مناسبا يؤهلهم للتعامل مع حاجات الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على إشباعها. (**على الصمادي، ٢٠١٠: ٧٨٨- ٧٨٩**).

ومن السلبيات التي تؤثر على الآباء نتيجة الدمج:

- المذكرات اليومية الخاصة بالأطفال والتى تشير الى وجود خلل حول تطور طفلهم قياسيا بالأطفال الآخرين.
- فقدان الاهتمامات المشتركة مع أباء الأطفال غير المعاقين في البرامج.
- مسئوليات إضافية فيما يتعلق بتكيف طفلهم الاجتماعي والتعليمي.
- الاحتمالية المتزايدة بأن الخدمات الداعمة المتوفرة خلال برنامج ما قبل المدرسة ليست ملائمة لحاجات الطفل المعاق وعائلته.
- مشكلة الوصمة المشتركة ويقصد بها أن أقارب الشخص الموصوم يشاركون في الوصمة.
- صعوبة توفر الخدمات في بيئة الدمج بمعنى أن المدارس الخاصة من الممكن توافر فيها المعالج الطبيعي والتعليم اللغوي ومعالجة النطق في حين لا تتوفر مثل هذا في الروضات العادية مما يؤثر بشكل سلبي على الأطفال.
- قد يؤدي الدمج إلى تقليد الطفل العادي لحركات الطفل المعاق. (**رائد مصطفى، ٢٠٠٨: ٢٩٧، ٤٩٧- ٤٩٨**).

- **ج- المهارات الحياتية**:
- **(ج-١) فلسفة تعريف المهارات الحياتية**:

لقد تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى بطول طفولته، وتميزت مرحلة طفولته عن غيرها من المرحل، لما يتميز به الطفل في تلك المرحلة من الفضول، ومتعة الملاحظة، والإستكشاف للعالم المحيط به، وكثرة الحركة والنشاط، وحب اللعب، مما يجعله محاكيا ومقلدا لغيره في تصرفاته وتعاملاته

مع الآخرين بغض النظر عن سلبية أو إيجابية ما قد يرسخ في ذهنه، ولذا فإن سلوك الأطفال لا يحدث بشكل ذاتي مستقل ومنفرد، بل إنه يتشكل بناء على تفاعله الاجتماعي ومحاكاته لسلوك الآخرين. **(فهيم مصطفى، ٢٠٠٥: ٦٥).**

- **(ج-٢) أنواع المهارات الحياتية**:

يتباين إختيار المهارات المختلفة، والتركيز عليها وفقاً للموضوع وللظروف المحلية، ومع أن القائمة توحي بأن هذه الفئات متميزة بعضها عن الآخر، فإن العديد من المهارات يستخدم في آن واحد معا أثناء التطبيق العملي. على سبيل المثال فإن مهارة صنع القرار غالبا ما تتضمن مهارة التفكير الناقد (ما هي خياراتي؟) ومهارة توضيح القيم (ما هو الشيء المهم بالنسبة لي؟). وفي نهاية المطاف، فإن التفاعل بين المهارات هو الذي ينتج المخرجات السلوكية القوية، ولا سيما عندما يكون هذا النهج مدعوما بوسائل أخرى مثل وسائل الإعلام، والسياسات والخدمات الصحية.

وهذه المهارات منها:

- **١- مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص**:

- التواصل اللفظي/ غير اللفظي.
- الإصغاء الجيد.
- التعبير عن المشاعر، وإبداء الملاحظات والتعليقات (من دون توجيه اللوم)، وتلقي الملاحظات والتعليقات.
- مهارات التفاوض / الرفض.
- مهارات التفاوض وإدارة النزاع.
- مهارات توكيد الذات.
- مهارات الرفض.

- **٢- التقمّص العاطفي (تفهم الغير والتعاطف معه)**:

- القدرة على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه وتفهمها والتعبير عن هذا التفهم.
- التعاون وعمل الفريق.
- التعبير عن الاحترام لاسهامات الآخرين، وأساليبهم المختلفة.
- تقييم الشخص لقدراته وإسهامه في المجموعة.
- مهارات الدعوة لكسب التأييد.
- مهارات التأثير على الآخرين وإقناعهم.
- مهارات التشبيك والحفز.
- مهارات صنع القرار والتفكير الناقد.
- مهارات صنع القرار وحل المشكلات.
- مهارات جمع المعلومات.
- تقييم النتائج المستقبلية للإجراءات الحالية على الذات وعلى الآخرين.
- تحديد الحلول البديلة للمشكلات.
- مهارات التحليل المتعلقة بتأثير القيم والتوجهات الذاتية وتوجهات الآخرين عند وجود الحافظ أو المؤثر فيها.
- تحديد المعلومات ذات الصلة ومصادر المعلومات.

- **٣- مهارات التعامل وإدارة الذات**:

وهي مهارات لزيادة المركز الباطني للسيطرة وتتمثل فيما يلي:

- مهارات تقدير الذات / بناء الثقة.
- مهارات الوعي الذاتي بما في ذلك معرفة الحقوق، والتأثيرات، والقيم، والتوجهات، ومواطن القوة ومواطن الضعف.
- مهارات تحديد الأهداف.
- مهارات تقييم الذات/ التقييم التقديري للذات ومراقبة الذات.
- مهارات إدارة المشاعر.
- مهارات إدارة امتصاص الغضب.
- مهارات التعامل مع الحزن والقلق.
- مهارات التعامل مع الخسارة، والإساءة والصدمات المؤلمة.

- **٤- مهارات إدارة التعامل مع الضغوط**:

- إدارة الوقت.
- التفكير الإيجابي.
- تقنيات الاسترخاء.
- (أحمد عبدالمعطي، دعاء مصطفى، ٢٠٠٨: ٢٣).

وأيضاً تشمل المهارات الحياتية:

- العناية بالذات وتشمل " استعمال الحمام، غسل الجسم، تنظيف الأظافر".
- ارتداء الملابس وخلعها.
- الأكل وآداب المائدة.
- تحضير الطعام.
- التدريب على الحركة.
- استخدام الخدمات العامة. **(ناهد حطيبة، ٢٠٠٤، ٢٣٦)**

- **(ج-٣) أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة**:

بداية إن الإنسان لا يستطيع أن يعيش في عزلة عن الآخرين عن أهله وأصدقائه وزملائه، وهو لا يستطيع أيضاً أن يعيش دون تعامل مع كافة الجهات، وهذا يؤكد أن حياة الفرد باعتباره عضوا في جماعة أكبر في حاجة إلى التكيف إلى تطوير المجتمع، وهذا لا يتوافر له إلا من خلال امتلاكه لمهارات حياتية تجعله يتواصل مع الآخرين ويتفاعل معهم. يجب الاهتمام بالمهارات الحياتية، وتزويد كل متعلم بها، كي يستطيع أن يواجهه المتغيرات والتحديات العصرية التي يتسم بها هذا العصر، وكذلك أداء الأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه، فهذه المهارات تحقق له التعايش الناجح والتكيف والمرونة والنجاح في حياته العملية والشخصية، وتتعدد هذه المهارات وتتنوع إذ تشمل جميع مجالات الحياة.

والمهارات الحياتية تكتسب أهميتها بالنسبة لطفل الروضة من خلال النقاط التالية:

- تساعد المهارات الحياتية الطفل على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة.

- ممارسة المهارات الحياتية في مختلف المواقف تشعر الطفل بالفخر والاعتزاز بالنفس، فعندما يطلب منه أن يؤدي عملا من الأعمال ويتقن ما يطلب منه، فإنه يشعر الآخرين بالثقة، ويعطيه هو المزيد من الثقة بالنفس.
- المهارات الحياتية كثيرة ومتنوعة ويحتاجها الطفل في شتى مجالات حياته سواء في الروضة أو الأسرة أو في علاقاته بالآخرين، ومن ثم فإن امتلاك هذه المهارات هو السبيل لسعادته، وتقبله للآخرين والحياة معهم، وكذلك حب الآخرين له وتقديرهم له.
- يتوقف نجاح الفرد في حياته بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية ومن ثم فالمهارات مهمة لكي يحقق الفرد نجاحه في حياته.
- لا تقتصر أهمية المهارات الحياتية على أمور الحياة المادية، بل إنها ذات أهمية كبرى في الأمور العاطفية، إذ تمكن هذه المهارات الفرد من التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات طيبة قائمة على الحب والمودة معهم.
- تساعد المهارات الحياتية على الربط بين التعليم النظري والتطبيق العملي للطفل وذلك لكشف الواقع الحياتي.
- تضمين المهارات الحياتية فيما يتعلمه الطفل يساعد بصورة أو بأخرى في زيادة دافعية وحافز الطفل للتعلم.
- المهارات الحياتية تساعد الأطفال في التعرف على ذواتهم وإكتشاف علاقاتهم بالآخرين. (**محمود منسي، خديجة بخيت، ٢٠١٠ : ٥٦**)

ويؤكد (حسن شحاته) أن المهارات الحياتية هي المهارات اللازمة للحياة لأنها تساعد الطفل على التعايش مع المجتمع المعاصر، حيث يتدرب على التكيف، ومواجهة المواقف الجديدة والتعامل مع المشكلات وعلى التمكن من اتخاذ القرار، وأن هذه المهارات تخطي بإهتمام كبير حيث أن أدبيات التربية والتعليم، وعلم المناهج وإستراتيجيات التعليم على مستوى العالم تركز على تنمية هذه المهارات، وإن سبب الاهتمام بالمهارات الحياتية يتمثل في كونها تعد أحد أشكال التغير المطلوب أحداثه في التعليم بهدف إعداد الطفل إعدادا جيدا للحياة من خلال إعداد برامج للتربية الحياتية تسعى لتحقيق الأهداف العامة والخاصة وهي من متطلبات التنمية البشرية في العصر الحالي (**حسن شحاته، ٢٠١٣: ٤٥١**). وترى الباحثة أن المهارات الحياتية مهمة بالنسبة لطفل الروضة فهي تحقق له التكيف مع الآخرين، والنجاح في الحياة، وبدونها يعجز عن التواصل والتفاعل مع الآخرين، كما أن هذه المهارات ينبغي أن يتعلمها الطفل، وخير تعلم لها يكون في مواقف مثيرة ومشوقة للأطفال مثل الأغاني والأناشيد فيدرك الأطفال من خلالها قيمة وأهمية هذه المهارات ودورها في الحياة من خلال برامج تعليمية للتربية الحياتية.

- (٢-٢) **الدراسات السابقة**:

واقتصرت الباحثة على بعض الدراسات والبحوث التي ركزت في اختيار العينة على مرحلة رياض الأطفال وذلك لتجانسها من حيث العمر الزمني لعينة البحث الحالي لكي يكون امتداد لها وسوف تعرضها من الأحداث إلى الأقدم. وتم تصنيفها إلى المحاور الثلاثة التالية:

- **المحور الأول: دراسات وبحوث تناولت الدمج بإعاقاته المختلفة وعلاقته بمتغيرات أخرى في رياض الأطفال.**
- **المحور الثاني: دراسات وبحوث تناولت سياسات تطبيق الدمج في ضوء تجارب عالمية في رياض الأطفال.**
- **المحور الثالث: دراسات وبحوث تناولت المهارات الحياتية وعلاقتها بمتغيرات أخرى في رياض الأطفال.**

وبالرغم من ذلك وجدت الباحثة ندرة شديدة في عملية تطبيق الدمج داخل روضات جمهورية مصر العربية والغالبية العظمى اقتصرت على الدمج المكاني وتعثرت في تطبيق الدمج التعليمي لأسباب عديدة سوف نتناولها تفصيلا فيما بعد وذلك من خلال التجربة الاستطلاعية،حيث تقوم الباحثة من خلال عملها في الإشراف على التدريب الميداني لطالبات كلية رياض الأطفال وزياراتها المتعددة خصيصا لكل روضة يوجد بها فصول للتربية الخاصة.

- **المحور الأول: دراسات وبحوث تناولت الدمج بإعاقاته المختلفة وعلاقته بمتغيرات أخرى في رياض الأطفال: ومن هذه البحوث:**

- **كما هدفت دراسة (أميرة طه بخش ١٩٩٧)** إلى الكشف عن أثر الدمج على خفض حدة الإنحرافات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا من فئة القابلين للتعليم بالمملكة العربية السعودية ونسبة ذكائهم من (٥٠- ٧٠) وكانت عينة الدراسة (٥٠) طفلا من الذكور والإناث مقسمة إلى مجموعة العزل ومجموعة الدمج الكلي ومجموعة الدمج الجزئي من الجنسين الملتحقين بفصول خاصة ملحقة برياض الأطفال العادية مع إتاحة فرص الدمج الجزئي مع الأطفال العاديين من خلال ممارسة النشاط واللعب الحر، وتراوحت أعمارهم من (٥- ٨) سنوات ومن أدوات الدراسة المستخدمة، مقياس وجود انف هاروس لرسم الرجل ومقياس السلوك التكيفي، وأوضحت نتائج الدراسة فعالية أسلوب الدمج سواء الكلي أو الجزئي في خفض حدة الاضطرابات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال.

- **أما دراسة (صالح هارون ٢٠٠٠)** فهدفت إلى الكشف عن أثر الدمج في تنمية العلاقات الشخصية المتبادلة لدى الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعليم وكانت عينة الدراسة (٣٠) طفلا من الذكور والإناث وجميعهم من المعاقين الذين يتراوح أعمارهم الزمنية من (٥- ٨) سنوات ومن أدوات الدراسة مقياس تقدير المهارات الإجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدمج يفيد الأطفال المعاقين عقليا سواء كان جزئيا أو كليا على الجنسين على حد سواء.

- **أما بحث (اسماء عبدالله وطارق عبد الرحمن: ٢٠٠٢)** فهدف البحث إلى معرفة دور أسرة المعاق سمعيا في دمجة بمرحلة ما قبل المدرسة في الأسرة والحياة العامة وتكونت عينة البحث من (١٥٠) طفلا من الذكور والإناث في الروضة نصفهم ذو إعاقة سمعية والنصف الآخر عاديين وتوصلت نتائج البحث إلى تقديم نموذج مقترح لدور الأسرة في مساعدة طفلها الأصم على تنمية مهارات التواصل المناسبة في مرحلة ما قبل المدرسة.

- **أما بحث** (**عمرو رفعت وهانم صلاح ٢٠٠٥**) فهدف إلى التحقق من فاعلية الدمج في تحسين بعض مظاهر الصحة النفسية لدى عينة من الأطفال ضعافٍ السمع، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفل وطفلة، مقسمة إلى ٠٢٠) طفلا من ضعاف السمع الذين يتعاملون بنظام الدمج و (٢٠) طفلا من الذين يتعاملون بنظام العزل وتراوح عمر العينة من (٤- ٦) سنوات واستخدم مقياس التوافق الاجتماعي الانفعالي لميدو كاندال، وتوصلت نتائج البحث تفوق المندمجين على المنعزلين في بعد التوافق وحققت الإناث درجات أفضل من الذكور، وأيضا في بعد صورة الذات لصالح المندمجين مع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد.

والخلاصة من هذا المحور أن الدراسات أوضحت فعالية أسلوب الدمج سواء الكلي أو الجزئي في خفض حدة الاضطرابات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال وأكدت بعض الدراسات على أهمية الدمج وإنه يفيد الأطفال المعاقين عقليا على الجنسين على حد سواء وركزت على دور الأسرة في مساعدة طفلها المعاق على تنمية مهارات التواصل في مرحلة رياض الأطفال.

- **المحور الثاني: دراسات وبحوث تناولت سياسات تطبيق الدمج في ضوء تجارب عالمية في رياض الأطفال: ومن هذه البحوث:**

- **دراسة** (Unicef, 2003) : **التعليم الدمجي في الباكستان**: وهدفت الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف مثل تقييم حالة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الدمجي في الباكستان من حيث السياسة التعليمية والمصادر والإجراءات وتوضيح التطبيقات الرئيسية من النماذج التي تم تناولها في رياض الأطفال وتحديد نماذج وإجراءات في التعليم الدمجي وإلقاء الضوء على الاستراتيجيات الناجمة والفعالة وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت دراسة الحالة كأسلوب لوصف وتحلل الواقع من يحث الوصول للروضة وبيئتها، والأطفال والمعلمات والمنهج ومواد التعلم وعمليات التعليم والتعلم، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: عدم التنسيق بين الرياض العامة والخاصة التي أتبعت مشروع الدمج، وجود قصور بالمعلومات الحقيقية الشاملة الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تحمس الكثير من المعلمين لتقديم الخدمات وإتباع دورات تدريبية، وإن الروضات التي تم تناولها كدراسة حالة قدمت الكثير من التسهيلات للمعاقين من أجل تسهيل وصولهم إلى الروضة.

- **دراسة** (Unicef, 2003) : **التعليم الدمجي في بنغلاديش** وهدفت الدراسة إلى تقييم واقع الدمج في بنغلاديش على مستوى رياض الأطفال، إضافة إلى تقديم خبرات ناجحة في الدمج من أجل تعميمها، وتقديم التوصيات بما يساهم في دعم نظام الدمج في بنغلاديش واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها. أن ما يعوق الدمج هو المركزية والقصور في المعلومات المرتبطة بالمعاقين.

أن الخبرات التي تم تناولها كدراسات حالة كانت ناجحة في تهيئة الظروف المناسبة للدمج من بيئة الروضة وقاعات النشاط والمعلمين وعمليات التعليم والتعلم.

- **دراسة** (Unicef, 2003) **التعليم الدمجي في نيبال** فهدفت الدراسة إلى تقييم واقع الدمج الشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في نيبال على مستوى رياض الأطفال من حيث الأهداف والسياسات والإجراءات المتبعة على أرض الواقع، وتقديم خبرات ناجحة للدمج بهدف تعميمها. وقد اعتمدت الدراسة على الزيارات الميدانية والمقابلات والملاحظة المباشرة، وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أن خبرة الدمج في نيبال كانت ناجحة في الروضة من حيث تقديم الرعاية الصحية الجيدة، وتأهيل المعلمين، وتهيئة بيئة الروضة، وعمل المعلمين والمتخصصين والأهل بشكل متعاون من أجل تقديم الأفضل لجميع الأطفال كذلك تقديم وجبات غذائية صحية للأطفال بصورة مجانية وأوصت بتعميم هذه الخبرات الناجحة على جميع روضات الدمج في نيبال.

- **وبحث** (**أحمد علي، وبدوي محمد ٢٠٠٤**) عن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات العادية وارتباطه ببعض المتغيرات في المملكة العربية السعودية. وهدف البحث إلى تعرف واقع تجربة الدمج في الروضات العادية، ومعرفة الآثار السلبية النفسية التي يتعرض لها الأطفال المعاقين في الروضات العادية والضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون أيضا، وتضمنت العينة (٣٦) مديرا ، (١٤٥) معلما متخصصا ، و (٢٥٠) طفل، و (٢٠٤) من أولياء أمور الأطفال، ومن الأدوات التي استخدمت الاستبانة ومقياس الاحتراق النفسي الذي طبق على المعلمين وتوصلت نتائج البحث إلى تأييد سياسة الدمج المتبعة في السعودية، وأوصت بضرورة تذليل العقبات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من هذه التجربة، ومحاولة درء المشكلات النفسية عن الأطفال المترتبة على تنفيذ سياسة الدمج.

- **أما دراسة** (**عبد الرقيب البحيري ٢٠٠٥**) فهدفت إلى إعداد نموذج مقترح لدمج الأطفال المتخلفين عقليا ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية مع الأطفال العاديين في الروضة بفرض توضيح مدى إمكانية إلحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالرياض العادية النظامية وتطبيق نظام الدمج الشامل عليهم، ومن خلال القصور والصعوبات التي قابلت الباحث من خلال الواقع الراهن، توصل إلى نتائج الدراسة بأن النموذج المقترح لابد أن يتألف من ثلاثة مكونات، وهي فلسفة الدمج الأمثل الفعال، المستويات التعليمية (برنامج الروضة، برنامج الإعداد والأكاديمي وخريطة العمليات التعليمية وتشمل مرحلة الإعداد والتنفيذ والتقويم.

- **وتؤكد نتائج بحث** (**نبيل أصرف ونعمت علوان ٢٠٠٥**) عن التجربة الفلسطينية في الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة الذي هدف إلى تقييم التجربة الفلسطينية في الدمج الشامل منذ بدايتها، والإطلاع على المؤسسات التربوية الداعمة لهذا الدمج في فلسطين، وشملت عينة البحث (٤٠) معلما ومرشدا نفسيا وأكدت نتائج البحث وجود قصور في تدريب المعلمين، ونقص في الأدوات المساعدة (كتب مطبوعة ، طابعات ، كتب مسجلة) ، إضافة للأعداد الكبيرة للأطفال في الفصل ووجود عوائق خاصة بالبيئة المدرسية.

- **أما بحث** (**مصطفى مرعي ٢٠١١**) وكان عن تجربة فلسطين في البرامج المعتمدة لتدريب الأطفال المعاقين، ومدى نجاح سياسات دمجهم مع العاديين وتوصل إلى وجود بعض الصعوبات وهي أن التشخيص لذوي الإعاقات الذهنية البسيطة . الذين لديهم قدرات عقلية أقل من ٧٠ وأكثر من ٥٥ ولديهم القابلية للتعليم . يحتاج إلى اختصاصيين مؤهلين واختبارات تشخيص مقننة لم يتمكنوا من توفيرها واستخدامها كما أشار إلى وجود ندرة تخصص معلم تربية خاصة في فلسطين تشكل عائقا إذ لا يوجد تخصص التربية الخاصة في الجامعات الفلسطينية بالرغم من أن مشروع الصفوف المدمجة نشأت فكرته في عام (٢٠٠٩) بهدف الدمج المكاني والاجتماعي والتربوي للأطفال وأشار إلى أن وزارة التربية والتعليم العالي بدأت الاهتمام بالمعاقين منذ عام (١٩٩٥) من خلال البرامج والمشاريع حيث صبت كل اهتمامها بما يلي: نشر التوعية بين المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور بالتعاون ما بين الوزارة والمؤسسات العامة في مجال التربية الخاصة والبرامج المجتمعية. مواءمة كافة المباني المدرسية القائمة حديثا وتعديل ما نسبته ٥٠٪ من المدارس القديمة لتناسب مع المدمجين من حيث (المساحة والممرات، أسطح مائلة والوحدات الصحية المجهزة حسب أنواع الإعاقات). تأهيل كوادر عاملة مع فئة المعاقين لندرة تخصص التربية الخاصة. التخطيط لمشاريع وبرامج تستهدف دعم الأطفال المعاقين.

- **وبحث** (**سمية منصور ورجاء عواد ٢٠١٢**) وهدف إلى وضع تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال بسورية في ضوء خبرة بنغلادش ونيبال، ولتحقيق هذا الهدف أعتمد البحث على أسلوب بيرنيراي في المقارنة، وتم وفق الخطوات التالية وهي : وصف وتحليل واقع الدمج في سورية ، ثم وصف وتحليل خبرات ناجحة للدمج في بنغلادش ونيبال، ثم المناظرة بين دولتي المقارنة لتحديد نقاط التشابه والاختلاف، بعد ذلك خطوة المقارنة التي تضمنت التحليل والتفسير ثم وضع ملامح التصور المقترح وتمثلت أبرز ملامح التصور المقترح بالمدخلات متضمنة: الأهداف والمتعلمين، والمعلمين، المنهج، بيئة الروضة، غرف النشاط، الأسرة والمجتمع المحلي، وكذلك العمليات التعليمية متضمنة استخدام استراتيجيات تربوية فعالة ومتنوعة مثل لعب الأدوار، سرد القصص، الاهتمام بالتعليم الفردي والجماعي، العمل ضمن مجموعات غير متجانسة. والمخرجات على صعيد الأطفال وبيئة الروضة والمجتمع.

ونستخلص من المحور الثاني أن الدراسات ركزت على تقييم واقع الدمج في ضوء السياسة التعليمية والمصادر وتقديم خبرات ناجحة في المدج من أجل تعميمها واعتمدت الدراسات على الزيارات الميدانية والمقابلات والملاحظة المباشرة، كما أوصت بعض الدراسات بضرورة تذليل العقبات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من تجربة الدمج وأكدت على أهمية برنامج الروضة المناسب وبرنامج الإعداد الأكاديمي وخريطة العمليات التعليمية من حيث مرحلة الإعداد والتنفيذ والتقويم لبرامج الدمج في رياض الأطفال ونشر التوعية بين المتعلمين والمعلمات وأولياء الأمور بالتعاون ما بين الوزارة والمؤسسات العامة في مجال التربية الخاصة والبرامج المجتمعية.

- **المحور الثالث : دراسات وأبحاث تناولت المهارات الحياتية وعلاقتها بمتغيرات أخرى في رياض الأطفال:**

- **وقد أوصى (حسين بهاء الدين ٢٠٠٠: ١٣٤)**

بضرورة تزويد المناهج التعليمية بالمهارات الحياتية حيث يتمكن المجتمع المصري من التعامل الجيد والكفء مع متطلبات المجتمع وتطوراته.

- **كما أوضحت دراسة (رضوى فرغلي ٢٠٠٣)** أن هناك أربع حالات ضرورية للحفاظ على مستوى مرتفع من تقدير الذات، وصورة الجسم لدى الأطفال وهم الإحساس بالروابط الاجتماعية، التفرد، القوة، والإحساس بالنماذج. وأن الأطفال مع إحساسهم القوى بالروابط الاجتماعية يحققون رضا عن الأشخاص والأماكن والأشياء المرتبطة بهم ويسمح لهم ذلك بالشعور بالأمن والمساندة، وتقبل أنفسهم والآخرين، ويضعف هذا الإحساس بالروابط بسبب تمييز المعلمة بين الأطفال، وشعورهم أنهم دون الآخرين، وإن تشجيع الأطفال على الاحترام والمساندة فيما بينهم يساعدهم على الإحساس الجيد بالروابط، ومن ثم الرضا عن أنفسهم، وتقبل الآخرين وسهولة الإندماج معهم.

وترى الباحثة إنه لا جدال في أن المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأطفال في أي مجتمع، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الطفل لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعايش معه، حيث تمكنه من التعامل الذاتي، وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية، والتفاعل مع المواقف الحياتية.

- **أما بحث (فاتن إبراهيم، إنشراح المشرفي وإبراهيم زكي ٢٠٠٥)** فهدف البحث إلى إعداد برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته وكانت عينة البحث من أطفال المستوى الثاني من الروضة وتراوحت أعمارهم بين (٥- ٦) سنوات واستخدمت اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال وأوضحت نتائج البحث إلى فاعلية برنامج المهارات الحياتية في تحسين مفهوم الطفل لذاته ومن أهم التوصيات، ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال، وتضمين برنامج المهارات الحياتية المقترح ببرنامج الأنشطة بالروضة.

ونستخلص من المحور الثالث: أن الدراسات أكدت على أهمية المهارات الحياتية حيث تمكن الأطفال من التعامل الذاتي وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع المواقف الحياتية حيث تقوم بتحسين مفهوم الطفل لذاته، كما أوصت بعض الدراسات بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال وتضمين برنامج المهارات الحياتية المقترح ببرنامج الأنشطة بالروضة.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

بإستقراء ما أسفرت عنه الدراسات والبحوث السابقة يتضح ما يلي:

- أكدت جميع الدراسات التي تناولت الدمج على أهميته في التعرف على الاختلافات بين الأطفال وقبولها.

- استخدمت بعض الدراسات أسلوب بناء البرامج على تنمية القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية المناسبة.
- ركزت بعض الدراسات على أهمية دور الأسرة في مساعدة طفلها على تنمية مهارات التواصل على حسب نوع الإعاقة.
- أجمعت بعض تجارب دول العالم على أهمية الدمج وسياسته واتفقوا على ضرورة مواءمة كافة المباني المدرسية لتجنب العوائق والقصور الذي ينعكس على عدم نجاح عملية الدمج، والحرص على تأهيل الكوادر العاملة مع فئة المعاقين والعاديين.
- التنسيق مع الجهات المختصة والوزارات من أجل التخطيط والتنفيذ والتقويم الجيد من أجل نجاح عملية الدمج في رياض الأطفال.

ولضمان تركيز أداء الأطفال العالية في قاعة النشاط يجب توفير غرفة مصادر داخل الروضة إلى جانب توفير معمل المصادر وبموجب ذلك كان يتم تهيئة (١٠) أطفال في غرفة المصادر عدة تتراوح بين ٣- ٦ أشهر لكي يكونوا جاهزين للدمج بعد تقييمهم وتدريب المعلمين المتخصصين وتوفير مواد التعليم والتعلم اللازمة ويضاف إلى ما سبق صدور قانون التوجيه الذاتي المحلي الذي كان له دوره الإيجابي في الدمج على اعتبار أن اللامركزية من متطلبات نجاح الدمج (Stiftungy , 007: 8) ويمكن القول إن العوامل السياسية في نبيال لعبت دورا بارزا في إنجاح الدمج من خلال العلاقات السياسية الدولية الجيدة مع المنتظمات الدولية والتشريعات والقوانين التي صدرت في الحكومة كقانون التوجيه الذاتي المحلي ويبرز الدور الإيجابي لهذه التأثيرات في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تتميز بها بالرغم من أن ٤٠٪ من سكانها يعيشون تحت خط الفقر ونسبة الإعاقة من مجمل عدد السكان (١,٦٣٪) والأمية تبلغ (٥٢٪) وهي نسبة عالية (Ari and others, 2006: 5). ويمكن تفسير ذلك في ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية كمدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية الذي يتطلب من التعليم أن يسعى وراء المساواة بين جميع الأطفال وأن يأخذ خطوات جادة وفعالة لإزالة التمايز في ظروف الأطفال التي تسبب عدم المساواة .

ومن أوجه الاختلاف تميزت خبرة نبيال عن بنغلادش بغرف مجهزة طبياً وأتوبيسات لنقل الأطفال، وعدم وجود إنحدارات ويمكن تفسير ذلك في ضوء المفهوم الجديد للإنتاجية الذي يعتمد على رأس المال البشري (Beart, 1993: 2)

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة فيما يلي:

- تحديد المفاهيم والأنشطة المناسبة في بناء برنامج البحث الحالي.
- اختيار أدوات البحث المناسبة مع متغيرات البحث .
- ساعدت نتائج الدراسات والبحوث السابقة وتجارب بعض الدول في اختيار التصميم التجريبي المناسب لطبيعة البحث واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- سوف تركز الباحثة الحالية على نتائج الدراسات والبحوث السابقة وتجارب الدمج في بعض الدول فيما يخص رياض الأطفال في تفسير نتائج البحث ومناقشتها ومدى الاتفاق والاختلاف فيما توصلنا من نتائج في ضوء الإطار النظري للبحث.

(٢-٣) فروض البحث:

في ضوء أدبيات البحث ودراساته السابقة والإجابة عن أسئلة البحث تم صياغة الفروض التالية:

- الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال العاديين ودرجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية لصالح الأطفال العاديين.
- الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال العاديين في التطبيقين البعدي والتتبعي للبرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارا ت الحياتية، وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon بايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال العاديين في التطبيقين البعدي والتتبعي للبرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية كما يتضح في جدول (١٠).
- الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في التطبيقين البعدي والتتبعي للبرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارا ت الحياتية.

- **ثالثا : منهج البحث**

استخدم هذا البحث كلاً من :

- **المنهج الوصفي: حيث تم استخدام المنهج الوصفي وذلك عند القيام بالخطوات التالية:**
  - الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة.
  - إعداد الإطار النظري للبحث.
  - إعداد وبناء البرنامج التربوي.
  - اختيار الأدوات الملائمة لطبيعة البحث.

- **المنهج التجريبي**: حيث تم استخدامه في التجربة الميدانية للبحث وذلك بغرض دراسة فعالية برنامج الأنشطة التربوية (كمتغير مستقل) لتنمية المهارات الحياتية (كمتغير تابع) عند أطفال الدمج ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والعاديين (عينة البحث) في رياض الأطفال.

- **رابعاً: متغيرات البحث**
  - المتغير المستقل: برنامج الأنشطة التربوية
  - المتغير التابع: المهارات الحياتية.

وتنحصر المحاور السلوكية للمهارات الحياتية فيما يلي:
- مهارة التواصل الاجتماعي والعلاقات بين الأقران.
- مهارة الوعي بالنظافة الشخصية والصحة العامة.
- مهارة الرفض والتفاوض.
- مهارة صنع القرار والتفكير الناقد.

• **عينة البحث**:
تكونت عينة البحث من (٣٢) طفلاً من الذكور والإناث مقسمة إلى (١٦) طفلا من المعاقين عقليا القابلين للتعليم المدمجين وعدد (١٦) طفلا من العاديين المدمجين كعينة تجريبية واحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي. وجميعهم من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال ويتراوح أعمارهم من (٥- ٦) سنوات بروضة الخلفاء الراشدين بالمعادي، التابعة لوزارة التربية والتعليم، محافظة القاهرة.

• **خامسا: أدوات البحث** :

• **أدوات القياس** :

- اختبار ذكاء الأطفال (إعداد/ إجلال سري، ١٩٨٨).
- المهارات الحياتية لأطفال الدمج المعاقين عقليا القابلين للتعلم والعاديين برياض الأطفال (إعداد / الباحثة)
- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال لقياس المهارات الحيانية لأطفال الدمج المعاقين عقليا القابلين للتعلم والعاديين برياض الأطفال (إعداد الباحثة).

• **أدوات المعالجة التجريبية** :

- برنامج أنشطة تربوية لتنمية المهارات الحياتية لأطفال الدمج المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والعاديين برياض الأطفال. (إعداد/ الباحثة)

وفيما يلي شرح أدوات البحث وكيفية إستخدامها:

• **١- اختبار ذكاء الأطفال (إعداد / إجلال سري، ١٩٨٨)**:
وفيما يلي وصف الاختبار : استخدمت الباحثة هذا الاختبار للتأكد من تجانس عينة الدراسة في مستوى الذكاء .

وفيما يلي وصف للاختبار، التحقق من كفاءة الاختبار من خلال التحقق من ثبات وصدق الاختبار .

• **وصف الاختبار**:
يتكون الاختبار من (٩٠) وحدة في جزءين: الجزء الأول " مصور " ويتكون من (٤٥) بطاقة كل واحدة منها منفصلة، ويضم ثلاث مجموعات كل منها (١٥) بطاقة . والجزء الثاني "لفظي" ويتكون من (٤٥) جملة ويضم ثلاث مجموعات، كل منها (١٥) جملة، وكراسة الاختبار خاصة بالفاحص ولا تكتب فيها إجابات أما ورقة الإجابة فهي منفصلة، ويدون بها الاسم وباقي البيانات الخاصة بالطفل، وتسجل على هذه الورقة إجابات الطفل عن الجزء المصور في المكان المخصص لذلك حسب أرقام البطاقات وذلك بكتابة رقم الصورة من (اليمين إلى اليسار) . وتسجل بورقة الإجابة أيضا إجابات الطفل عن الجزء اللفظي في المكان المخصص لذلك حسب أرقام الجمل وذلك بكتابة الكلمات الناقصة . ويسجل بورقة الإجابة أيضا "الدرجة " وهى مجموع درجتي الجزء المصور والجزء اللفظي معا. ويدون بها العمر العقلي حسب المعايير ثم تحسب نسبة الذكاء.

ومن الصعوبات التي قابلت الباحثة أثناء تطبيق الاختبار أنه يطبق فردى، وعدد وحداته كثيرة، ولا توجد مدة محددة له، ولكن تركته الباحثة حسب

استجابات الأطفال تحت تعليمات محددة في طريقة السؤال وإعطاء الحق للطفل في أخذ استراحة قصيرة (حوالي ٥ دقائق) بين الجزء المصور والجزء اللفظي.

ولكن من مميزات الاختبار انه محبب للأطفال وصوره شيقة ومناسبة، كما أنه عبارة عن ألعاب وفوازير، والدليل على ذلك أن الباحثة لم تصادف طفلا يطلب استراحة أثناء تطبيق الاختبار، ولذلك تحقق الهدف من استخدام هذا الاختبار .

- **كفاءة الاختبار**:
- **ثبات الاختبار**:

قامت إجلال سرى ١٩٨٨ بحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة الإعادة حيث قامت بتطبيقه على عينة من (٥٠) طفلا وطفلة، وتم إعادة التطبيق على نفس الأفراد بعد أسبوعين وكان معامل الثبات بهذه الطريقة هو (٠,٧١) .

وقامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (٢٠) طفلا وطفلة بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين وكان معامل الثبات بهذه الطريقة هو (٠,٧٣) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، ولذلك اعتبر ثبات الاختبار كافيا للاعتماد عليه وتم ذلك بمعامل ارتباط بيرسون (جابر عبد الحميد و أحمد كاظم ، ١٩٩٢ ، ص ٢٣٨) .

- **صدق الاختبار**:

قامت إجلال سرى (١٩٨٨) بحساب صدق الاختبار باستخدام محك وهو مقياس ستانفورد بينية للذكاء، حيث طبق الاختبار على عينة تضم (٥٠) طفلا وطفلة وكان معامل الصدق بهذه الطريقة (٠,٦٥) (إجلال سرى ، ١٩٨٨ ، ص٥).

وقامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية (صدق التمييز) ويتم فيه مقارنة متوسطات درجات الأقوياء بمتوسطات درجات الضعفاء ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات كما يتضح في جدول (١)

جدول (١) : يوضح طريقة حساب المتوسطات الطرفية وانحرافاتها المعيارية لاختبار ذكاء الأطفال

الفئات	منتصف الفئات	ك للمستوى الميزانى الضعيف	ك للمستوى الضعيف+ منتصف الفئات	ك للمستوى الميزانى القوى	ك للمستوى القوى + منتصف الفئات
٤٠ – ٤٤	٤٢,٥	٤	١٧٠		
٤٥ – ٤٩	٤٧,٥	١	٤٧,٥		
٥٠ – ٥٤	٥٢,٥	٦	٣١,٥		
٥٥ – ٧٤	٥٧,٥	٤	٢٣٠		
٧٥–٧٩	٧٧,٥			١٠	٧٧٥
٨٠ – ٨٤	٨٢,٥			٥	٤١٢,٥٠

ويتضح من جدول (١) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعتين . وقد أستفادت الباحثة من استخدام إختبار ذكاء الأطفال في البحث الحالي وذلك بتطبيقه على عينة البحث للتأكد من التجانس بين كل من أطفال العينة المعاقين عقليا القابلين للتعلم والعاديين كلا على حده وذلك لعدم وجود تكافؤ بين المعاقين والعاديين في نسب الذكاء. كما يتضح من الجدول رقم (٢) تجانس العينة

جدول (رقم ٢)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة
الأطفال العاديين	٠,٠٧٥	غير دالة
الأطفال ذوي الأعاقة العقلية القابلية للتعلم	٠,٦٠	غير دالة

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة التجريبية من حيث الذكاء مما يدل على تجانس العينة.

- **تجانس العينة**:

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين كل من أطفال المجموعة التجريبية العاديين و ذوى الاعاقة العقلية باستخدام اختبار الذكاء اعداد اجلال سرى كما يتضح فى جدول (٣)

جدول (٣) : دلالة الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث الذكاء ن= ٨

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة
الأطفال العاديين	٠,٧٥	غير دالة
الأطفال ذوى الاعاقة العقلية	٠,٦٠	غير دالة

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة التجريبية من حيث الذكاء مما يدل على تجانس العينة.

- **٢-بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال لقياس المهارات الحياتية لأطفال الدمج المعاقين عقليا القابلين للتعلم والعاديين برياض الأطفال (إعداد/ الباحثة)**.

وهي بطاقة ملاحظة من إعداد الباحثة نحو بعض المهارات الحياتية التي يتعرض لها الأطفال، ويتم تطبيقها عليهم قبل وبعد المعالجة التجريبية، وقد تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية من (٥٦) عبارة حيث تضمنت بطاقة الملاحظة على أربعة (٤) أبعاد وهم:

- مهارة التواصل الاجتماعي والعلاقات بين الأقران.
- مهارة الوعي بالنظافة الشخصية والصحة العامة.
- مهارة الرفض والتفاوض.
- مهارة صنع القرار والتفكير الناقد.

وأحتوى كل بعد على أربعة عشر (١٤) عبارة . وقد تم إعداد بطاقة الملاحظة وفقا للخطوات الآتية:

- الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي تناولت المهارات الحياتية.
- الإطلاع على بعض المقاييس والاختبارات وبطاقات الملاحظات المعدة لطفل الروضة.

وقد روعي عند صياغة مفردات بطاقة الملاحظة أن تقدم بلغة الطفل بقدر الإمكان مع الاحتفاظ بصحة المفهوم اللغوي الذي يتم توصيله للطفل حفاظا على اللغة العربية كلما أمكن ذلك، وأن تكون مرتبطة بمواقف حياتية تقابل طفل الروضة، وبعد الانتهاء من صياغة عبارات بطاقة الملاحظة تم بناؤها بحيث يتصدرها مقدمة تتضمن الهدف وطريقة التطبيق وأسلوب تسجيل الاستجابات.

- **الهدف من بطاقة الملاحظة**: صممت للتعرف على ملاحظات المعلمات لمدى أداء سلوكيات أطفال الدمج ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والعاديين للمهارات الحياتية.

- **طريقة تطبيق بطاقة الملاحظة**: تطبق بطاقة الملاحظة بصورة فردية، لكل طفل على حده.
- **أسلوب تسجيل الاستجابات**: تم بناءها وفقاً لطريقة ليكرت ذات النظام الثلاثي موافق جدا (ثلاث درجات)، موافق (درجتان)، غير موافق درجة (١)، وبذلك يتراوح المدى النظري لدرجات البطاقة من (٥٦) درجة إلى (١٦٨) درجة وقد حددت الدرجات من ١- ٣ لكل عبارة يجب عليها الطفل بالقول أو بالأداء والفعل وأعطيت العبارات الإيجابية ثلاث درجات لموافق جدا، ودرجتان لموافق ودرجة واحدة لغير موافق. أما العبارات السالبة فيحصل الطفل على درجة واحدة لموافق جدا، ودرجتان لموافق، وثلاث درجات لغير الموافق.
- **صدق بطاقة الملاحظة**:

قامت الباحثة بعرض البطاقة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الطفولة وذلك لمعرفة الآتي:

- مدى مناسبة العبارات لسن الطفل.
- مدى مناسبة بطاقة الملاحظة للهدف الذي وضع من أجله.
- مدى مناسبة ميزان تقدير الدرجات الذي حددته الباحثة بالتقدير الكمي (٣، ٢، ١).

وفي ضوء آراء ومقترحات المحكمين تم تعديل البطاقة وأصبحت في صورتها النهائية وبذلك تحقق الصدق الظاهري للبطاقة.

- **زمن بطاقة الملاحظة وثباتها**:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة غير عينة البحث الحالي تكونت من (١٦) طفل وطفلة لتحديد زمن الإجابة على عبارات البطاقة، ووجد أن متوسط زمن الإجابة (٣١) دقيقة، وأيضا لمعرفة مدى وضوح معاني عبارات بطاقة الملاحظة، وحساب معامل ثباتها.

تم حساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة: بإستخدام إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة الإستطلاعية بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، وباستخدام معامل بيرسون للإرتباط كان معامل الإرتباط ٠,٨٨ وهو معامل ثبات مناسب، يمكن الاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

- **٣- برنامج أنشطة تعليمية لتنمية المهارات الحياتية لأطفال الدمج المعاقين عقليا القابلين للتعلم والعاديين برياض الأطفال**. (**إعداد/ الباحثة**).
- **بناء البرنامج** :

مرت عملية إعداد البرنامج بالخطوات التالية:

- الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والإطلاع على بعض البرامج المختلفة التي أعدت لهذه الفئات العمرية، مرحلة رياض الأطفال.
- تحديد الموضوعات الرئيسية للبرنامج:
- مهارة التواصل الاجتماعي والعلاقات بين الأقران.

- مهارة الوعي بالنظافة الشخصية والصحة العامة.
- مهارات الرفض والتفاوض.
- مهارة صنع القرار والتفكير الناقد.

وسوف ينبثق من هذه الموضوعات الرئيسية بعض الأنشطة الفرعية كما هو واضح في صورة البرنامج النهائية من خلال الأنشطة والمفاهيم المتنوعة.

- **الأهداف العامة للبرنامج**:
- **الأهداف المعرفية**:

- إكساب الأطفال بعض المفاهيم الصحية مثل : النظافة الشخصية والعادات الغذائية السليمة، الوقاية من الحوادث، العادات الصحية السليمة، المحافظة على البيئة.
- إثراء حصيلة الأطفال بالمعارف الحياتية والخبرات التي تساعده في التعامل مع البيئة المحيطة به بشكل إيجابي.
- تدريب الطفل على التفكير الناقد والتعليل للسلوكيات غير الصحية.
- توعية الأطفال بأهمية نظافة الأسنان.
- مساعدة الأطفال على اكتساب المعلومات الصحية المرتبطة بصحتهم بطريقة وظيفية ملائمة لأعمارهم.
- تدريب الطفل على ارتداء الملابس المناسبة حسب الوقت المناسب.

- **الأهداف الوجدانية**:

- تنمية إحساس الطفل نحو صحته والأهتمام بها والمحافظة عليها.
- إكساب الأطفال لبعض السلوكيات السليمة مما يدفعهم إلى حماية أنفسهم من السلوكيات الخاطئة.
- تنمية قدرة الأطفال على العمل في فريق تشجيع روح المحبة والتعاون بين الأطفال أثناء الدمج.
- إكساب الطفل الطمأنينة والثقة بالنفس.
- تشجيع الأطفال على المناقشة والحوار.
- تشجيع الاستقلالية لدى الأطفال واحترام حقهم في إبداء أرائهم.

- **الأهداف المهارية**:

- تنمية قدرة الطفل على استخدام بعض الوسائل بمهارة.
- تنمية المهارات الحركية عند الأطفال عن طريق اللعب والأنشطة الحركية.
- تنمية التذوق الموسيقي لدى الأطفال.
- إكساب الطفل مهارات الرسم والتلوين والتشكيل والطباعة والرسم.
- إكساب الطفل القدرة على تناول الأدوات والمواد والخامات بالطرق المناسبة.
- تنمية ميول الأطفال للتمثيل الحركي والدراما القصصية.

- **الأهداف السلوكية للبرنامج**:

يستطيع الطفل أن:

- يعرف أهمية النظافة الشخصية ومسئوليته نحوها.
- يتعرف على أهمية المحافظة على أسنانه ونظافة الوجه والعين وتصنيف الشعر ونظافة الأنف.
- يتعرف الطفل على أهمية غسل يديه قبل الأكل وبعده.

- يحافظ على نظافة ملابسه ومظهره العام.
- يميز بين السلوكيات الخاطئة والصحية للنظافة.
- يتدرب على الاعتماد على نفسه في القيام بارتداء الملابس وخلعها.
- يتدرب على استخدام أدواته الشخصية.
- يمارس فعليا عملية النظافة.
- يكون الأدوات المستخدمة في النظافة.
- يصنف أدوات النظافة ويعرف كيفية استخدامها.
- يشكل بعض أدوات النظافة بالصلصال.
- يعدل سلوكه السلبي إلى سلوك إيجابي.

وبذلك بلغ المجموع الكلي للأهداف (٣٠) هدفاً عام وسلوكي ما بين معرفي ووجداني ومهاري.

- **لمن يقدم البرنامج**:

يقدم البرنامج للأطفال الدمج من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والعاديين في الروضة ويتراوح أعمارهم ما بين ٥- ٦ سنوات للمستوى الثاني وصمم البرنامج بهدف تنمية بعض المهارات الحياتية عند أطفال الدمج من أجل تقبلهم لها عن طريق الأساليب التربوية لتعديل سلوكهم نحوها، وتقديمها لهم في صورة أنشطة تعليمية ومواقف تربوية متنوعة وهذا يتطلب تحقيق الأهداف السلوكية للأنشطة التربوية والعمل على تحقيق التكامل فيما بينها بحيث يتفاعل معها الأطفال كما لو كانت موقفا حياتيا متكاملا يزودهم بالخبرات الإيجابية التي يدركها من خلال القصة والأغنية والمفاهيم اللغوية والرياضية والتمثيل والدراما التي يصاحب تقديمها للطفل عمليات الاستثارة والتشويق ويتبعها تعزيز سلوكه.

- **تحديد الأسس العلمية التي بنى عليها البرنامج**:

راعت الباحثة عند تصميم البرنامج مجموعة من الأسس العلمية التي بنى عليها البرنامج وتمثلت فيما يلي:

- مراعاة خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم واستعداداتهم وميولهم، وقدراتهم ورغباتهم.
- أن يتناسب البرنامج مع خصائص الأطفال العمرية والعقلية والمهارية والاجتماعية.
- الأمن والسلامة عامل هام في الأنشطة المقدمة للأطفال، فهناك بعض الأنشطة التي يقوم الأطفال بإجرائها بأنفسهم بدون مساعدة المعلمة.
- أن يتميز البرنامج بالسهولة والمرونة بما يتناسب مع تكوين مستوياتهم المعرفية.
- روعي في كل نشاط من أنشطة البرنامج أن يكون مناسباً للأطفال من حيث الوقت الذي تنفذ فيه، فلا تكون قصيرة جدا فتفقد الغرض منها ولا تكون طويلة جدا فتبعث الملل في نفوس الأطفال.
- استخدام العديد من الأدوات والخامات البيئية.
- راعت الباحثة أن يكون الأطفال مشاركين في تنفيذ البرنامج حتى يشعروا بالثقة في النفس وأن البرنامج غير مفروض عليهم بما يحقق الفائدة المرجوة منه.

- مراعاة وقت الراحة وتناول الطعام بما يتناسب مع الأطفال.
- استخدام وسائل وأساليب التقويم المناسبة لقياس نواتج التعلم.

• **الأنشطة المتضمنة داخل البرنامج**:

وهي مجموعة الأدوات والمعلومات والخبرات التربوية التي تحددها أهداف البرنامج وكذلك الوسائل التي تساعد معلمة الروضة في تنمية استعدادات أطفالها، وصقل مواهبهم، وتنمية قدراتهم، بهدف تحقيق الأهداف التربوية.

ويشتمل البرنامج على الأنشطة التالية:

- **أنشطة فنية:** تعتبر الأنشطة الفنية من أحب أنواع الأنشطة للأطفال، حيث يجدون فيها المتعة والابتكار من خلال المشاركة في اختيار الخامات والأدوات وصنع القرار والأخذ والعطاء بين المجموعة كما يتعلمون احترام ملكية الآخرين.
- وقد استخدم البرنامج:
  - ✓ **أشغال فنية:** مثل عمل أشياء فنية يعدها الأطفال بأنفسهم.
  - ✓ **التشكيل:** استخدمت الخامات الآتية: ورق كورشيه . فوم . ورق كرتون . ورق مجلات.
  - ✓ **الرسم:** رسم حر . رسم مقيد.
  - ✓ **التلوين:** تلوين حر . تلوين مقيد.
- **أنشطة موسيقية:** فالتربية الموسيقية لا تهدف فقط إلى إكساب الطفل مهارات موسيقية، وإنما تهدف أيضا إلى المساهمة في تربيته بشكل عام. وقد استخدم البرنامج: بعض الأغاني التربوية عن نظافة الأسنان والشعر وملابس العيد والمناسبات.
- **أنشطة حركية:** الأنشطة الحركية من الأنشطة الضرورية للأطفال بوجه عام، لذلك خصص لها وقت لممارستها، حيث تتاح للطفل الفرصة من خلالها للحركة الحيوية وتمتد لتنمية الأغراض المعرفية، والوجدانية لدى الطفل. واستخدم البرنامج: بعض الألعاب الحرة التي تساعد على تحقيق أهداف البرنامج التربوي كما موضح تفصيلا بالبرنامج.
- **أنشطة قصصية:** يعتبر النشاط القصصي من الأنشطة الهادئة المحببة إلى نفوس الأطفال، ويلعب الخيال دورا هاما في قصص الأطفال، فهم يندمجون بسهولة ويسر مع أية شخصية في أي موقف من القصة، ولذلك فالنشاط القصصي من الأنشطة الهادفة وينبغي أن تراعي معلمة الروضة أسسا معينة عند اختيارها للقصة المقدمة للأطفال. وقد استخدم البرنامج: طرق مختلفة لسرد القصة، منها: مسرح العرائس، الألبوم، اللوحة الوبرية، تمثيل القصة كما موضح تفصيلا في البرنامج.
- **أنشطة المفاهيم اللغوية:** تعتبر اللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى وخاصة في مرحلة رياض الأطفال حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغويا، يستمع إليهم ويركب الجمل ليوصل أفكاره إليهم.
- **وأحتوى البرنامج على مجموعة من المفاهيم اللغوية التي تنمي:** مهارة التحدث والإستماع واكتساب المفردات الجديدة وتسمية الأشياء والتعبير عن

الأفكار والمشاعر والأحداث، ثم التمييز البصري للأشكال وإدراك التشابه والاختلاف في الصورة والصوت واللفظ الصحيح للحروف والكلمات.

- **أنشطة المفاهيم الرياضية:** من أهم المفاهيم الرياضية للأطفال تلك التي تتعلق بالأرقام والأعداد وهذه لا يستطيع الطفل أن يفهمها قبل أن يقوم بعمليات التصنيف، فبدونه لا يستطيع أن يقرر "كم" هذا الشئ أو ذاك. وللرياضيات مستويات من المعرفة أحدهما الصفة الكمية والثاني الرمز الذي يستعمل لوصف هذه الكمية، وهذه الصفة المزدوجة للرياضيات الحسية، والرمزية وراء الصعوبة التي يجدها بعض الأطفال في التعامل مع الأشياء من خلال المفاهيم الرياضية عندما تقدم لهم بشكلها الرمزي دون إتاحة الفرصة لهم لفهمها بشكلها المحسوس (**ناهد حطيبة، ٢٠٠٤: ٢١٦**).
- **تقييم أنشطة المفاهيم الرياضية:** وبذلك رأت الباحثة الحالية تقييم أنشطة المفاهيم الرياضية بأشكالها المحسوسة والمعيبة على شكل ألعاب، ولذلك يقبل عليها ويدرك أهميتها. وأحتوى البرنامج على مجموعة من المفاهيم الرياضية منها: الأعداد عن طريق الأشكال المجسمة لأدوات النظافة والتصنيف والأحجام.
- **الأنشطة داخل الأركان:** تراعي الباحثة ضرورة وضوح الأهداف التعليمية التي تخدمها الأركان المختلفة بالنسبة للأطفال، والتأكد من تكامل الأركان واشتمالها على الأدوات والموارد والخامات التي يحتاجها الأطفال لممارسة الأنشطة المختلفة. وقد استخدم البرنامج : ركن الأسرة، ركن المكتبة، ركن العلوم، ركن الحل والتركيب.

- **الأدوات والوسائل التي استخدمتٍ في تنفيذ البرنامج**:

تختلف الوسائل، وتتعدد تبعا لاختلاف الوظائف، والمهام التي تقدمها، والوسائل تعتبر أدوات للتعليم تساعد في الحصول على خبرات متنوعة، لتحقيق أهداف البرنامج، ومنها نماذج لطفل وظفلة (ماليكان) وبعض الملابس الشتويةٍ والصيفية وأحذية لهم أيضا صيفي وشتوي، وذلك لتدريب الطفل فعليا ومجسم للأسنان. فرشاة أسنان. معجون أسنان. عرائس قفازية. أشكال مجسمة لأدوات النظافة وصندوق الإسعافات الأولية ولوحة وبرية ومسرح عرائس وبعض الوسائل التعليمية المتنوعة التي تعمل على تحقيق أهداف البرنامج التدريبي.

وراعت الباحثة الاستعانة بخامات البيئة في إعداد الوسائل التعليمية والأدوات كلما أمكن ذلك.

- **التقويم** :

تمثلت أساليب التقويم للخبرات المقدمة في البرنامج فيما يلي:

- تقويم مستمر ويشمل على : المناقشات التي تثيرها المعلمة في بعض الأحيان للكشف عن مدى تحقق أهداف النشاط.
- استخدام البطاقات المصورة والأسئلة عقب الأنشطة المقدمة.
- تقويم نهائي: ويستخدم لقياس البرنامج وذلك بالاستعانة بمقياس المهارات الحياتية الذي أعدته الباحثة.

- **سادساً** : **الخطوات الإجرائية للبحث** :

- قامت الباحثة باختيار روضة الخلفاء بالمعادي لتكون مجتمع عينة البحث.

- تم تطبيق اختبار الذكاء وذلك لتجانس العينة من حيث مستوى الذكاء لكل مجموعة على حدة من مجموعات الدمج. (إعداد إجلال سري، ١٩٨٨).
- تم التطبيق القبلي على أطفال المجموعة التجريبية المدمجة قبل بدء التجربة للتأكد من تكافؤ المجموعة في المتغيرات التابعة للبحث قبل المعالجة التجريبية (إعداد الباحثة).
- تم تطبيق أنشطة البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية لمعرفة فعاليته في تنمية المهارات الحياتية. (إعداد الباحثة).
- تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث (المجموعة التجريبية المدمجة (قياس بعدي).
- جدولة البيانات ومعالجتها إحصائياً، ثم تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء مشكلة البحث وفروضه.
- تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

- **سابعاً: نتائج البحث وتفسيرها :**
- **الفرض الأول :**

توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال العاديين ودرجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية لصالح الأطفال العاديين.

جدول (٤) : الفروق بين درجات الأطفال العاديين ودرجات الأطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل و بعد تطبيق البرنامج على استبيان المهارات الحياتية لأطفال الدمج ن= ٣٢

الابعاد	بين المجموعات			داخل المجموعات			ف	مستوى لدلالة
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات		
المحور الاول مهارة التواصل الاجتماعي والعلاقات بين الأفراد	٢٥٥٠,٥	٣	٨٥٠,١٩	٤٤,٣٧	٢٨	١,٥٨٥	٥٣٦,٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
المحور الثانى مهارة الوعي بالنظافة الشخصية والصحة العامة	٢٤٤٨,٥	٣	٨١٦,١٩	٣٦,٣٧	٢٨	١,٢٩	٦٢٨,٢٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
المحور الثالث مهارة الرفض والتفاوض	٢٤٩٠,٦	٣	٨٣٠,٢	٣٠,٢٥	٢٨	١,٤	٥٩٢,٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
المحور الرابع مهارة صنع القرار والتقليد الناقد	٢٤٤٣,٠٩	٣	٨١٤,٣٦	٣١,١٢	٢٨	١,١١٢	٧٣٢,٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
الدرجة الكلية	٣٩٧١٣,٠٩	٣	١٣٢٣٧,٦٩	١٤٥,٦٢	٢٨	٥,٢	٢٤٥٤,٢٧	دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المجموعتين حذف بالنسبة للمحاور الأربعة، و الدرجة الكلية.

ثم قامت الباحثة باستخدام اختبار توكى لايجاد الفروق بين متوسطات هذه المجموعات كما يتضح فى جدول (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩) كما يلي:

جدول (٥) : الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ودرجات الأطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل و بعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارا ت الحياتية بالنسبة (للمحور الأول) مهارة التواصل الاجتماعي والعلاقات بين الأقران باستخدام اختبار توكى

العينات / الفروق	م١	م٢	م٣	م٤
م١ (العاديين قبل تطبيق البرنامج) = ٢٦,٥	-	١٤,٥**	١٠,٦**	٢,٢٥**
م٢(العاديين بعد تطبيق البرنامج) =٤١		-	٢٥,١٢**	١٢,٢٥**
م٣(المعاقين قبل تطبيق البرنامج) =٢٨,٧			-	١٢,٨٧**
م٤(المعاقين بعد تطبيق البرنامج) =٢٨,٠٣				-

◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ودرجات الأطفال ذوى الاعاقة العقلية قبل و بعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية بالنسبة للمحور الاول لصالح العاديين بعد التطبيق.

جدول (٦) : الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ودرجات الأطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل و بعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية بالنسبة للمحورالثانى مهارة الوعي بالنظافة الشخصية والصحة العامة باستخدام اختبار توكى

الفروق / العينات	م١	م٢	م٣	م٤
م١ (العاديين قبل تطبيق البرنامج) = ٢٦,٥	-	١٤,٢٥**	١٠,٣٧**	٢**
م٢(العاديين بعد تطبيق البرنامج) =٤٠,٧		-	٢٤,٦**	١٢,٢٥**
م٣(المعاقين قبل تطبيق البرنامج) =١٦,١٢			-	١٢,٣٧**
م٤(المعاقين بعد تطبيق البرنامج) =٢٨,٥				-

◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين و درجات الأطفال ذوى الاعاقة العقلية قبل وبعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية بالنسبة للمحور الثانى لصالح العاديين بعد التطبيق.

جدول (٧) : الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ودرجات الأطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية بالنسبة للمحورالثالث (مهارة الرفض والتفاوض) باستخدام اختبار توكى

الفروق / العينات	م١	م٢	م٣	م٤
م١ (العاديين قبل تطبيق البرنامج) = ٢٦,١٢	-	١٤,٨**	٩,٨**	٢,٧٥**
م٢(العاديين بعد تطبيق البرنامج) =٤١		-	٢٤,٧**	١٢,١٢**
م٣(المعاقين قبل تطبيق البرنامج) =١٦,٢			-	١٢,٦٢**
م٤(المعاقين بعد تطبيق البرنامج) =٢٨,٨				-

◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين و درجات الأطفال ذوى الاعاقة العقلية قبل و بعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية بالنسبة للمحور الثالث لصالح العاديين بعد التطبيق

جدول (٨) : الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين و درجات الأطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل و بعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية (مهارة صنع القرار والتفكير الناقد) بالنسبة للمحورالرابع باستخدام اختبار توكى

الفروق / العينات	م١	م٢	م٣	م٤
م١ (العاديين قبل تطبيق البرنامج) = ٢٥,٨	-	١٥**	٩,٥**	٢,٣٧**
م٢(العاديين بعد تطبيق البرنامج) =٤٠,٨		-	٢٤,٥**	١٢,٦٢**
م٣(المعاقين قبل تطبيق البرنامج) =١٦,٣			-	١١,٨٧**
م٤(المعاقين بعد تطبيق البرنامج) =٢٨,٢				-

◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١
◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين و درجات الأطفال ذوى الاعاقة العقلية قبل و بعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية النسبة للمحور الرابع لصالح العاديين بعد التطبيق

جدول (٩) : الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ودرجات الأطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل و بعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية بالنسبة للدرجة الكلية باستخدام اختبار توكى

الفروق / العينات	م١	م٢	م٣	م٤
م١ (العاديين قبل تطبيق البرنامج) = ١٠٥	-	٥٨,٦**	٤٠,٣**	٩,٣٧**
م٢(العاديين بعد تطبيق البرنامج) =١٦٣,٦		-	٩٩**	٤٩,٢**
م٣(المعاقين قبل تطبيق البرنامج) =٦٤,٦			-	٤٩,٧**
م٤(المعاقين بعد تطبيق البرنامج) =١١٤,٣				-

◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١
◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين و درجات الأطفال ذوى الاعاقة العقلية قبل وبعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية بالنسبة للدرجة الكلية لصالح العاديين بعد التطبيق.

- **الفرض الثاني**:
- **نتائج الفرض الثاني**:

ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال العاديين فى التطبيقين البعدىوالتتبعى للبرنامج على اختبار بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxonبايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال العاديين فى التطبيقين البعدى و التتبعى للبرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية كما يتضح فى جدول (١٠).

جدول (١٠) : الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال العاديين فى التطبيقين البعدى و التتبعى للبرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية ن=٨

المتغيرات	القياس البعدى- التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المحور الاول	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ - ٦ ٨	١,٥ -	٣ -	١,٣٤	غير دالة	-
المحورالثانى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ ١ ٥ ٨	٢ ٢	٤ ٢	٠,٥٧٧	غير دالة	-
المحور الثالث	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ ١ ٥ ٨	٢,٥ ١	٥ ١	١,٠٦	غير دالة	-
المحور الرابع	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ ٢ ٤ ٨	٣ ٢	٦ ٤	٠,٣٧	غير دالة	-
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ ٢ ٤ ٨	٣,٥ ١,٥	٧ ٣	٠,٧٣	غير دالة	-

Z= ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

Z = ١,٩٦ عند مستوى٠,٠٥

- **الفرض الثالث** :

ينص الفرض الثالث على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم فى التطبيقين البعدى والتتبعى للبرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxonبايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوى الإعاقة العقلية فى التطبيقين البعدى والتتبعى للبرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية لأطفال الدمج. كما يتضح فى جدول(١١).

جدول (١١): الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوى الإعاقة العقلية فى التطبيقين البعدىوالتتبعى للبرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية ن=٨

المتغيرات	القياس البعدى- التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المحور الاول	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ ٢ ٤ ٨	٣,٥ ١,٥	٧ ٣	٠,٧٣	غير دالة	-
المحورالثانى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٣ - ٥ ٨	٢ -	٦ -	١,٦	غير دالة	-
المحور الثالث	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ١ ٦ ٨	١ ٢	١ ٢	٠,٤٤٧	غير دالة	-
المحور الرابع	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ١ ٦ ٨	٢ ١	٢ ١	٠,٤٤٧	غير دالة	-
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ - ٦ ٨	١,٥ -	٣ -	١,٣٤	غير دالة	-

Z= ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١
Z = ١,٩٦ عند مستوى٠,٠٥

تم حساب صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية (صدق التمييز) ويتم فيه مقارنة متوسطات درجات الأقوياء بمتوسطات درجات الضعفاء ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات كما يتضح في الجدول (٢).

- **ثامناً : مناقشة النتائج:**

- **(٨-١) مناقشة النتائج في ضوء الفرض الأول:**

كان نص الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال العاديين ودرجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلية للتعليم قبل وبعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية لصالح الأطفال العاديين.

ويلاحظ من خلال العرض السابق للنتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات بالنسبة للمحاور الأربعة، والدرجة الكلية ولذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار توكي لايجاد الفروق بين متوسطات هذه المجموعات كما يتضح فيما يلي:

- **بالنسبة للمحور الأول (مهارة التواصل الاجتماعي والعلاقات بين الأقران)**

أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ودرجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية قبل وبعد تطبيق البرنامج بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية لصالح العاديين بعد التطبيق ويفسر ذلك عدم وجود أي معوقات من دمج الأطفال العاديين

مع المعاقين كما يتصور الآباء والأمهات وبذلك تحققت أهمية البحث في تغيير نظرة المجتمع السلبية تجاه الإعاقة والمعاقين.

- **أما بالنسبة للمحور الثاني (مهارة الوعي بالنظافة الشخصية والصحة العامة)** أوضحت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ودرجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية قبل وبعد تطبيق البرنامج بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية لصالح العاديين بعد التطبيق.
- **أما المحور الثالث (مهارة الرفض والتفاوض)** أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ودرجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية قبل وبعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية لصالح العاديين بعد التطبيق.
- **والمحور الرابع (مهارة صنع القرار والتفكير الناقد)** أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ودرجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية قبل وبعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية لصالح العاديين بعد التطبيق.
- أما الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ودرجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية بالنسبة للدرجة الكلية باستخدام اختبار توكي كما هو موضح بجدول (٩) أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ودرجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية قبل وبعد تطبيق البرنامج بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية بالنسبة للدرجة الكلية لصالح العاديين بعد التطبيق وبالنظر على جدول (٩) ومقارنة فروق متوسط درجات المعاقين قبل تطبيق برنامج الأنشطة التربوي كان ٦٤.٦، أما بعد تطبيق البرنامج أصبح ١١٤.٣ مما يشير إلى تأثير وفعالية البرنامج التعليمي التربوي في تنمية المهارات الحياتية لدى المعاقين المدمجين بنسبة مرتفعة بشكل إيجابي مما يتفق ذلك مع أدبيات البحث حيث أكد (حسن شحاتة) أن المهارات الحياتية هي المهارات اللازمة للحياة لأنها تساعد الطفل على التعايش مع المجتمع المعاصر، حيث يتدرب على التكيف، ومواجهة المواقف الجديدة والتعامل مع المشكلات وعلى التمكن من اتخاذ القرار، وترى الباحثة أن المهارات الحياتية مهمة بالنسبة لطفل الروضة، فهي تحقق له التكيف مع الآخرين والنجاح في الحياة وبدونها يعجز عن التواصل والتفاعل مع الآخرين واتفق ذلك مع نتائج بحث (أسماء عبد الله وطارق عبد الرحمن ٢٠٠٢). كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (صالح هارون ٢٠٠٠) التي توصلت إلى أن الدمج يفيد الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في تنمية العلاقات الشخصية المتبادلة.

وترى الباحثة إنه لا جدال في أن المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأطفال في أي مجتمع، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الطفل لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعايش معه، حيث تمكنه من التعامل الذاتي، وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية، والتفاعل مع

المواقف الحياتية. واتفقت نتائج البحث الحالي مع أهم ايجابيات الدمج وهي تشجيع الأطفال العاديين على قبول رفاقهم ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يصبحون أكثر حساسية للتعامل معهم وأكثر مراعاة لهم كما يحثهم على تفهم واحترام الفروق والتنوع والتباين كما يعمل الدمج على تحقيق الذات لدى الأطفال ويتفق ذلك أيضا مع نتائج دراسة (رضوى فرغلي ٢٠٠٣) التي أكدت أن الأطفال مع إحساسهم القوي بالروابط الاجتماعية يحققون رضا عن الأشخاص والأماكن والأشياء المرتبطة بهم ويسمح لهم ذلك بالشعور بالأمن والمساندة، وتقبل أنفسهم والآخرين.

- (٨-٢) **مناقشة النتائج في ضوء الفرض الثاني**:

كان نص الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال العاديين في التطبيقين البعدي والتتبعي للبرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية. ويلاحظ من خلال العرض السابق للنتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التطبيقين البعدي والتتبعي للبرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج العاديين في المهارات الحياتية العاديين وذلك باستخدام اختبار ولكوكسن.

- (٨-٣) **مناقشة النتائج في ضوء الفرض الثالث**:

كان نص الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في التطبيقين البعدي والتتبعي للبرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج في المهارات الحياتية.

وأوضحت النتائج تحقق الفرض الثالث باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon وأكدت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التطبيقين البعدي والتتبعي للبرنامج على بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الدمج المعاقين.

- **تاسعا: توصيات البحث ومقترحاته**:
- (٩-١) **توصيات البحث**:
- **أ- توصيات خاصة بمعلمات رياض الأطفال** :

- تدريب معلمات الروضة على برامج الدمج في رياض الأطفال.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال واحترام رغباتهم وتقدير قدراتهم وخاصة المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- الاهتمام بالتقنيات التربوية التي تخدم عملية الدمج وتحقيق أهدافه اجتماعيا ونفسيا وتربويا.

- **ب- توصيات خاصة بأطفال الدمج**:

- تهيئة الأطفال العاديين لتقبل عملية الدمج وأهميته بالنسبة للمعاقين ورفقائهم.
- تهيئة الأطفال المعاقين مسبقاً على عملية الدمج ومدى الأستفادة منه كحق اجتماعي لهم.
- توفير بيئة تعليمية مناسبة للدمج من خلال البرامج والتقنيات التربوية اللازمة التي تقدم إليهم.

- **ج-توصيات خاصة بوزارة التربية والتعليم والمسئولين عن وضع مناهج رياض الأطفال**:-

- وضع مناهج خاصة للدمج في ضوء تحقيق أهدافه الاجتماعية والنفسية والتربوية.
- إعداد دورات وندوات لأولياء الأمور للتوعية بمتطلبات وأهمية الدمج.
- العمل على تزويد الروضات الدامجة بالأمكانات المعينة لنجاح عملية الدمج وتوفير ميزانية خاصة من أجل تحقيق أهدافه ومتابعة عملية التعليم والتعلم.

- **د- توصيات خاصة بالوالدين**:

- عقد دورات تدريبية لتوعية الوالدين بأهمية الدمج.
- إعداد دليل للوالدين يوضح لهم بعض المهارات المختلفة وكيفية معالجتها من خلال تنمية المهارات الحياتية لأطفال الدمج.
- تثقيف الوالدين ومساعدتهم نفسياً واجتماعياً على تقبل إعاقة أبناءهم وحسن التعامل معها لصالح الأطفال.

- **(٩-٢) البحوث المقترحة**:

في ضوء نتائج البحث واستكمالاً لمسيرة البحث العلمي وأهمية الدمج في رياض الأطفال تقترح الباحثة بعض الأبحاث المستقبلية في نجاح عملية الدمج كما يلي:

- فعالية برنامج تعليمي لتنمية المهارات الحياتية عند أطفال الدمج الصم والعاديين.
- فعالية برنامج تعليمي لتنمية المهارات الحياتية عند أطفال الدمج المكفوفين والعاديين.
- تصميم منهج من بعض البرامج التعليمية لدمج الإعاقة السمعية والبصرية والعقلية القابلين للتعلم معا ويتناسب مع دمجهم مع الأطفال العاديين.
- بناء وإعداد مقاييس نمائية للدمج في رياض الأطفال في ضوء الإعاقات المختلفة والعاديين.

- **مراجع البحث** :

- **أولاً: المراجع العربية** :

١- إجلال محمد سري (١٩٨٨): اختبار ذكاء الأطفال، عالم الكتاب، القاهرة.

٢- أحمد علي وبدوي محمد (٢٠٠٤): دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وإرتباطية ببعض المتغيرات، المؤتمر السنوي الثاني عشر بعنوان التعليم للجميع وأفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العرب، المنعقد في الفترة ٢٨- ٢٩ مارس، ٢٠٠٤، القاهرة.

٣- إسلام جابر (٢٠٠٧): أكثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الثالث، القاهرة.

٤- أسماء عبدالله محمد العطية وطارق عبدالرحمن العيسوي (٢٠٠٢): دور الأسرة في دمج الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة ما قبل المدرسة، الندوة العلمية السابعة للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم، بعنوان حقوق الأصم في القرن ٢١، بالدوحة، قطر.

٥- أميرة طة بخش (١٩٩٧): فاعلية أسلوب الدمج على مفهوم الذات والأسلوب التكيف لدى ا لأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

٦- جابر عبد الحميد وأحمد خير كاظم (١٩٩٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.

٧- جمال الخطب (٢٠٠٤): تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، دار وائل، عمان، الأردن.

٨- حسين كامل بهاء الدين (٢٠٠٠): الوطنية في عالم بلا هوية تحديات العولمة، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٩- خضير سعود الخضير (١٩٨٩): رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، ورقة عمل، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

١٠- ديانا برادلي وآخرون (٢٠٠٠): الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة مفهومة وخلفيته النظرية، ترجمة ذيدان أحمد السرطاوي وآخرون، دار الكتاب الجامعي، العين.

١١- رضوى فرغلي (٢٠٠٣): صورة الحسم لتقدير الذات وعلاقتهما بالاضرابات الاكل لدى الأطفال، مجلة المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع١١.

١٢- رائدا مصطفى الديب (٢٠٠٧): المشكلات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية، جامعة بنها.

١٣- زينب محمود شقير (٢٠٠٢): خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة النهضة المغربية، ط١، القاهرة.

١٤- ـــــــــــــــ (٢٠٠٥): سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين أسرتي . مدرستي . أنا ابنكم المعاق ذهنياً . سمعياً . بصرياً . الخصائص . صعوبات التعلم . التعليم . الأرشاد، ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

١٥- سحر أحمد الخرشمي (٢٠٠٢): دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٦- سعد مرسي أحمد (١٩٧٥): تطور الفكر التربوي، عالم الكتب، القاهرة.

١٧- سعدية بهادر (٢٠٠٣): برامج تدريبية لأطفال ما قبل المدرسة، الأردن، دار المسيرة.

١٨- سعدية محمد علي بهادر (١٩٩٤): تربية أطفال ما قبل المدرسة، الصدر لخدمات الطباعة، القاهرة.

١٩- سمية منصور ورجاء عواد (٢٠١٢): تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول . (دراسة مقارنة، مجلة جامعة دمشق . المجلد ٢٨ – العدد الأول.

٢٠- شيماء محمد عبد الله (٢٠١٠): أبعاد الذكاء لدى عينة من المعاقين عقلياً في ضوء نظامي الدمج والعزل، ماجستير كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٢١- صالح عبدالله هارون (٢٠٠٠): دراسة في كتاب تدريس ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي، دار الزهراء، الرياض.

٢٢- عبدالرحمن سيد سليمان (١٩٩٨): اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج المتخلفين عقليا في فصول خاصة ملحقة، مجلة كلية التربية وعلم النفس، العدد (٢)، الجزء الرابع، القاهرة.

٢٣- عبدالرقيب أحمد البحيري (٢٠٠٥): نموذج مقترح لدمج الأطفال المتخلفين عقليا ذوي الأضطرابات السلوكية والانفعالية مع العاديين، المؤتمر السنوي الحادي عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

٢٤- عبد العزيز السيد الشخص، عبدالغفار الدماطي (١٩٩٢): قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير المعاقين، الإنجلو المصرية، القاهرة.

٢٥- عبد العزيز عبد الجبار (١٩٩٨): دمج الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي من ٢- ٤ مارس، البحرين.

٢٦- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٧- علي محمد الصمادي (٢٠١٠): اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العادين في محافظة عرعر ، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية ، المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد ١٨.

٢٨- عمرو رفعت (٢٠٠٥): الإعاقة السمعية، دار النهضة المصرية، القاهرة.

٢٩- فاتن إبراهيم وانشراح المشرف وإبراهيم زكي (٢٠٠٥): برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته، مجلة كلية رياض الأطفال، إسكندرية.

٣٠- فهيم مصطفى (٢٠٠٥): ثقافة الطفل العربي في ضوء الإسلام، دار التوزيع والنشر الإسلامي، القاهرة.

٣١- فتحية حسن سليمان (١٩٩٧): تربية الطفل بين الماضي والحاضر، دار الشروق، القاهرة.

٣٢- ماري نجيب (٢٠٠٢): عرض مشرع تضمني الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية، المؤتمر القومي الثامن لاتحاد رعاية الفئات الخاصة والمعوقين "معا على طريق الدمج الشامل"، القاهرة.

٣٣- محمد أيوب شحيمي (١٩٩٤): دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، بيروت.

٣٤- مصطفى مرعي (٢٠١١): تجربة فلسطين في البرامج المعتمدة لتدريب الأطفال المعاقين، مدى نجاح سياسات دمجهم مع العاديين، ورشة سياسات التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين، الكويت ٢٥- ٢٨ سبتمبر ٢٠١١.

٣٥- ناهد فهمي حطيبة (٢٠٠٤): فاعلية برنامج تربوي لتثقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثامن والتسعون، اكتوبر.

٣٦- ـــــــــــــــ (٢٠١١): معلمة الروضة (التخطيط والتنفيذ والتقويم). دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٧- ـــــــــــــــ (٢٠١٢): طرق ومهارات تعليم الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٨- نبيل أشرف ونعمت علوان (٢٠٠٥): التجربة الفلسطينية في الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر بعنوان التربية وأفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقون والموهوبون في الوطن العربي)، المنعقد في كلية التربية بحلوان.

٣٩- هدى محمود الناشف (٢٠٠٣): تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٤٠- ـــــــــــــــــ (٢٠٠٤): رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

٤١- اليونيسيف (٢٠٠٦): المدرسة صديقة الطفولة، دمشق.

• ثانياً : المراجع الأجنبية :

1. Ari, F. A, and others (2006): Access to financial seuices in Nepal, Washington, world bank.
2. Bear. H and Low Boyed, W 1993: Restructuring schools: an international perspective on the movemtn to transformance the control and performance of the schools, London, the falmer press.
3. Cox, Margaret. The commitment of elementary school teachers to inclusire education for children with disabilities.

   Degree: 2010, university of central florida.

   Degree: 2012, Texas Tech university.
4. Odongo, George. Exaining the attitudes, perceptions and concerns of kenyan teachers toward the inclusion of children with disabilities in general education classrooms.
5. Stiftung, F.E (2007): Political. Economic and social developedia in Nepal 2005, Ne pal, N.P.
6. Unicef (2003): Examples of inclusin Education (Pakistan), (Bangiadesh), (Nepal), Katmandu, Nuicef regional office for south Asia.

❋❋❋❋❋❋❋